



جامعة أطللي، معند أولحاح - البويرة-



معند علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكورة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية
التخصص: نشاط تربوي

الموضوع:

دور التربية البدنية في تعديل بعض السلوكيات لدى تلاميذ الطور
المتوسط

- دراسة ميدانية: متوسطات عين بسام البويرة

الأستاذ المشرف:

د. ساسي عبد العزيز

إعداد الطالبين:

سعد وائل

ضيف العيدي محمد الناصر

أوميل بن عون مهدي

السنة الجامعية: 2018/2019.

الإهداء

بعد السجود لله شكرا على توفيقه لي في اتمام هذا العمل اهدي ثمرة جهدي الى خاتم الانبياء
و المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم الى رمز المحبة و العطاء الى قمة التضحية و
الوفاء ، الى الشمعة الباكية حبا و حنانا ، الى من تربعت عرش قلبي و أبت أن يشاركها
أحد، اليك أمي يامن الجنة تحت أقدامها.

أمي لو اتخذت البحر مدادا و النجوم نقاطا ، لما استطعت أن أعبر لك عما يلج في قلبي من
كلمات حب و حنان ، لذا تركت قلبي بين يديك و الذي اذا فتحته و جدت قصرا ، و أنت
الاميرة فيه و لو تعمقتي فيه لوجدت جنة النعيم فأمرت يدي فراحت تكتب لك سطر الواحد تلو
الآخر لك وحدك ياأمي .

الى ابي العزيز.

الى سندي في الحياة و رفيق دربي أخي الضيف

الى من هم في القرابة اخوان و في الحياة رفاق بدر الدين ، محمد ، ربوح

الى كل أصدقائي :

بدر الدين ، محمد ، ربوح ، أسامة ، ليث ، ديديكاس يوسف.

الى من علمني حروف من ذهب و كلمات و عبارات أسمى و أجلى الى الاستاذ الكريم

"ساسي عبد العزيز"

الذي سهر على ارشادي

و أخيرا الى كل من وسعتهم ذاكرتي من قريب و بعيد.

محمد ضيف

الإهداء

بعد السجود لله شكرا على توفيقه لي في اتمام هذا العمل اهدي ثمرة جهدي الى خاتم الانبياء
و المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم الى رمز المحبة و العطاء الى قمة التضحية و
الوفاء ، الى الشمعة الباكية حبا و حنانا ، الى من تربعت عرش قلبي و أبت أن يشاركها
أحد، اليك أمي يامن الجنة تحت أقدامها .

أمي لو اتخذت البحر مدادا و النجوم نقاطا ، لما استطعت أن أعبر لك عما يلج في قلبي من
كلمات حب و حنان ، لذا تركت قلبي بين يديك و الذي اذا فتحته و جدت قصرا ، و أنت
الاميرة فيه و لو تعمقتي فيه لوجدته جنة نعيم فأمرت يدي فراحت تكتب لك سطرا الواحد تلو
الآخر لك وحدك يا أمي .

الى ابي العزيز .

الى سندي في الحياة و رفيق دربي أخي زهير

الى من هما في دنياي شمعتان منيرتان : ابنا اخي هديل اناس محمد

الى من هم في القرابة اخوان و في الحياة رفاق بدر الدين ، محمد ، ربوح

الى من كانت محطة سعادتي في الحياة الشخصية و الدراسية : الى كل أصدقائي :

بدر الدين ، محمد ، ربوح ، أسامة ، ليث ، أسامة ، أمين ، بلقاسم ، سيدعلي ، دربوح ،
يوسف .

الى من علمني حروف من ذهب و كلمات و عبارات أسمى و أجلى الى الاستاذ الكريم

"زهواني سفيان"

الذي سهر على ارشادي

و أخيا الى كل من وسعتهم ذاكرتي من قريب و بعيد .

أ.مهدي

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث
يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم
معنا في إنجاز هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.
ونخص بالذكر الدكتور القدير: الساسي عبد العزيز، الذي
تابع عملنا هذا، ولم يبخل علينا بنصائحه، القيمة والمفيدة،
ولم يبخل علينا بوقته الثمين، فشكرا كل الشكر والامتنان
وإلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

ضيف العايدى محمد عبد الناصر

* اوعيل بن عون مهدي

* سعدي وائل

* تقديم

* الإهداء

*

*

*

*

: التعريف بالبحث

*الإشكالية

*الفرضية

* اختيار

*أهداف

*

*تحديدي مصطلحات والمفاهيم

:التربية البدنية و الرياضي

*تمهيد

1- ماهية التربية البدنية والرياضية

1-1 مفهوم التربية البدنية

1-2 مفهوم التربية الرياضية

1-3 الفرق بين التربية البدنية والتربية الرياضية

1-4 مفهوم التربية البدنية والرياضية

1-5 الفرق بين التربية البدنية والرياضية والرياضة

1-6 طبيعة التربية البدنية والرياضة

1-7 أهمية التربية البدنية والرياضية

1-8 أهداف التربية البدنية والرياضية

2- حصة التربية البدنية والرياضية

1-2 مفهوم الحصة التربية البدنية والرياضية

2-2 التقسيم حصة التربية البدنية والرياضية

2-3 حصة التربية البدنية والرياضية في طور الثانوي

2-3-1 خصائص نمو التلاميذ طور الثانوي

2-3-2 مميزات التلميذ المراهق في هذه المرحلة

2-3-3 وجبات المدرس في اتجاه التلميذ المراهق في هذه الحالة

2-4 أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

2-4-1 تقسيم الاهداف في حصة التربية البدنية والرياضية

2-4-2 المبادئ الاساسية لانجاز حصة تعليمية

2-4-3 توجيهات خاصة بمختلف التعليم في طور الثانوي

2-4-4 أهداف الانشطة الرياضية والمقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية

*

الفصل الثاني : المشكلات السلوكية

*تمهيد

1- ماقبل المشكلات السلوكية

1-1

2-1 ت السلوكية في الوسط المدرسي

2 مفهوم المشكلات السلوكية

3 أسباب عدم وجود التعريف الواحد متفق عليه بشكل عام للمشكلات السلوكية

4 التعويض واشباع حاجات النفس الاجتماعية

5 الاصلاح والتقييم

6

	<p>1-6 مفهوم العدوانية</p> <p>7 مظاهر السلوك العدواني</p> <p>1-7</p> <p>2-7</p> <p>3-7</p> <p>8 النظرية التي فسرت السلوك العدواني</p> <p>9 إستراتيجية تعديل السلوك العدواني</p> <p>الفصل الثالث: المراهقة</p> <p>*تمهيد</p> <p>1- تعريف المراهقة</p> <p>1-1</p> <p>2-1</p> <p>3-1 تحديد مرحلة المراهقة</p> <p>2 المراهقة المبكرة (12-14)</p> <p>2-2 (15-17)</p> <p>3-2 المراهقة المتأخرة (18-21)</p> <p>3 خصائص النمو في مرحلة المراهقة</p> <p>1-3</p> <p>2-3</p> <p>3-3</p> <p>4-3</p> <p>5-3</p> <p>6-3 النمو الوظيفي</p> <p>7-3</p> <p>8-3</p> <p>9-3</p> <p>4 حاجيات المراهق</p> <p>1-4</p> <p>2-4</p> <p>3-4 الحاجة الجنسية</p>
--	---

1	(01) يمثل التمثيل البياني	النسبية	العينة
2	(02) يمثل التمثيل البياني رقم اثنين .	النسبية	العينة
3	(03) يمثل التمثيل البياني	النسبية	العينة

	العينة	النسبية	(04) يمثل التمثيل البياني	4
	العينة	النسبية	(05) يمثل التمثيل البياني	5
	العينة	النسبية	(06) يمثل التمثيل البياني	6
	العينة	النسبية	(07) يمثل التمثيل البياني	7
	العينة	النسبية	(08) يمثل التمثيل البياني رقم ثمانية .	8
	العينة	النسبية	(09) يمثل التمثيل البياني	9
	العينة	النسبية	(10) يمثل التمثيل البياني	10
	العينة	النسبية	(11) يمثل التمثيل البياني	11
	العينة	النسبية	(12) يمثل التمثيل البياني	12

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
	الشكل (01) يمثل التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم واحد .	1
	الشكل يمثل(02) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم اثنان .	2
	الشكل يمثل(03) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم ثلاثة .	3
	الشكل يمثل (04) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم أربعة.	4
	الشكل يمثل(05) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم خمسة.	5
	الشكل يمثل(06) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم ستة.	6
	الشكل يمثل(07) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم سبعة	7
	الشكل يمثل(08) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم ثمانية	8
	الشكل يمثل (09) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم تسعة .	9
	الشكل يمثل(10) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم عشرة.	10
	الشكل يمثل(11) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم احدى عشر.	11
	الشكل يمثل(12) التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة أفراد العينة للعبارة رقم اثنتا عشر .	12

الصفحة	العبارات	الرقم
	الجدول رقم(1)يبين دور الممارسة الرياضية في التحكم في السلوك	1
	الجدول رقم(2) يبين ما اذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية تهذب السلوكيات المختلفة لدى التلاميذ	2
	الجدول رقم(3) يبين ما اذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية تجعل التلميذ لا يستعمل العنف	3
	جدول رقم (4) يبين ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في تنظيم العلاقات السلوكية بين الرياضي و محيطه	4
	جدول رقم(5) يبين دور ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في لعب دور الرقيب لمختلف	5
	جدول رقم (6) يبين دور ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في العمل على ازالة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ	6
	جدول رقم(7) يبين دور الممارسة في ضبط سلوك التلميذ الناجح	7
	جدول رقم(8) يبين ما اذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور في جعل التلميذ لا يستعمل العنف	8
	جدول رقم(9) يبين ما اذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر في العلاقة بين التلاميذ انفسهم و بين المحيطين بهم	9
	جدول رقم(10) يبين يمثل دور ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية الفكر و المعرفة و تهذيب السلوك لدى التلاميذ	10
	جدول رقم(11) يبين دور ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في دمج التلميذ في محيطه و مجتمعه	11
	جدول رقم (12) يبين دور حصة التربية البدنية و الرياضية في رفع مستوى مفهوم الذات و التقليل من السلوكيات العدوانية	12
	جدول رقم (13) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات مجال تدنى مفهوم الذات.	13
	جدول رقم (14) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و النسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات مجال تدنى مفهوم الذات	14
	جدول رقم(15) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المؤية ودرجة الموافقة لفقرات مجال النشاط الزائد.	15
	جدول رقم (16) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المؤية ودرجة الموافقة لفقرات مجال العناد والتمرد	16
	جدول رقم(17) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المؤية ودرجة الموافقة لفقرات مجال الانسحاب الاجتماعي	17
	جدول رقم (18) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المؤية والترتيب	18

مقدمة:

إذا قمنا بإطلالة على المجتمعات الحديثة نجد أنها تتمتع بالكثير من التطورات والازدهار في جميع المجالات سواء العلمية أو الاجتماعية، ونحن ما يهمنا هو من الناحية العلمية إذ أنها تتركز العلوم بشتى أنواعها التكنولوجية مثلا، والعلوم المتطورة ونجد هذا قد ساهم إسهاما كبيار في تطورها في جميع المجالات والاتجاهات وقد يتبادر للعديد من خلال قولنا جميع المجالات والاتجاهات أننا نقصد البحوث العلمية فقط كالفيزياء والرياضيات والعلوم النباتية والحيوانية وغيرها من العلوم الأخرى بل نجد حتى التربية البدنية والرياضية قد أصبحت تعد من بين المجالات الهامة في حياة الفرد والمجتمع بحيث كل شخص يحتاج إليها من جانب معين وبدرجة محددة والتربية البدنية تعتبر جاز لا يتجأز عن التربية العامة أو الشاملة بحيث تعتبر عاملا أساسيا لتسير وتكوين بدن الفرد من ناحية تقويته ولياقته كما أننا نجد الجانب الأخلاقي في التربية البدنية عنصرا هاما للغاية ولكي تتحقق هذه الأهداف

على أكمل وجه وفي صورة مقبولة جعلت كل رياضة من الرياضات سواء كانت فردية أو جماعية كل حسب رغبته. وعلى هذا النحو فقد احتلت حصة التربية البدنية والرياضية مكانة أساسية في حياة التلاميذ، باعتبارها فضاء يسمح لهم بإظهار ما لديهم من خبرات ومهارات بالإضافة إلى مساهمتها في تلبية بعض الحاجيات الاجتماعية كالصداقة، وحب الانتماء، والجماعة والاحترام والمكانة، وبذلك فهي تثري بحياتهم وتضفي المعنى والمغزى لوجودهم من خلال تخفيفها للضغوط النفسية

كما ان المشكلات السلوكية من أبرز المشكلات والمعوقات التي تواجه تلاميذ المرحلة المتوسطة فهي اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين والأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد.

تعتبر مرحلة المتوسطة (مرحلة المراهقة المبكرة) من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان باعتبارها مرحلة انتقالية من الطفولة حيث الاعتماد على الكبار إلى الرشد حيث الاستقلالية وتحقيق الذات وهذا ما أكد عليه العديد من أن مرحلة المراهقة هي فترة الاستقلال عن الأهل والبحث عن الهوية، Knittle علماء النفس والتربية، حيث يرى وفيها يبذل المراهق طاقة غير عادية للتصرف حسب ردود أفعال الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما ويتصرف المراهق باستمرار ليكون محور اهتمام المحيطين به ومن هنا نقول أن فترة المراهقة اعتبرها الباحثون من أهم ما يمر به الفرد في حياته نظرا لما يظهر فيها من ضغوط نفسية.

ومن هذا المنطلق تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وللإجابة على هذا التساؤل علينا الإلمام بجميع جوانب الموضوع، مما دفعنا إلى تقسيمه ما بين:

الجانب الأول خاص بالد ا رسة النظرية ،بينما الجانب الثاني خاص بالد ا رسة التطبيقية ،حيث تناولنا في الجانب النظري ثلاث فصول:

خصصنا الفصل الأول للت ربية البدنية والرياضية بتعريفها ومفهومها وأهميتها وأهدافها في الطور المتوسط وكذلك مكانتها في النظام التربوي مع الأسس العلمية القائمة عليها وتصنيف أنشطتها وتنظيم تعلم درس التربية البدنية والرياضية مع المهام والأبعاد التربوية للأنشطة الرياضية.

أما الفصل الثاني فتحدثنا فيه عن مفهوم المشكلات السلوكية وأهم تعاريفه اهم نظرياته مع ذكر السلوك العدواني ومع ذكر كيفية معالجته ،كما قمنا بذكر أنواعه وأسبابه ومظاهره.

وفي الفصل الثالث فنظ ا ر لأهمية المراهقة في حياة الفرد ،فقد خصصنا هذا الفصل لهذه الفترة في المرحلة المتوسطة وقد تطرقنا إلى تعريف المراهقة وتعريف أخرى لبعض العلماء وتعريفها من الجانب النفسي والاجتماعي في هذه الفترة العمرية (المرحلة المتوسطة) ،كما تطرقنا أيضا إلى أنماطها وأقسامها ، ثم تكلمنا على هذه الحالة كأزمة ،وكذلك وضحنا خصائصها وممي ا زتها وأهميتها والعوامل المؤثرة في إنفعالاتها ،بالإضافة إلى أثر ممارسة نشاط حصة التربية البدنية والرياضية على الم ا رهق من الناحية النفسية ،والمشاكل التي يعانيتها أف ا رد هذه المرحلة.

وفيما يتعلق بالجانب التطبيقي فقد قسمناه أيضا إلى فصلين:

-الفصل الأول: خصص إلى اجراءات البحث ويضم: الد ا رسة الاستطلاعية،والمنهج المستخدم ،والمجال الزماني والمكاني ، والشروط العلمية للأداة ،مجتمع البحث ،عينة البحث وكيفية اختيارها ، ادوات الد ا رسة ، إج ا رات التطبيق الميداني والمعالجة الإحصائية ،وصعوبة البحث.

-الفصل الثاني: خصص لعرض نتائج الد ا رسة ومناقشتها ، وتطرقنا فيه الى عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ وبعض الأساتذة ومناقشة نتائج الد ا رسة ، الخلاصة العامة ، الاقت ا رح

ملخص البحث

،قائمة الم ا رجع ، الملاحق.

وفي الأخير يأمل الباحثون بد ا رستهم لهذا البحث أن يكون قد أضافوا شيئا فيه منفعة للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية وفي مختلف المجالات الأخرى.

1/الإشكالية:

تعد التربية البدنية و الرياضية عنصرا هاما و جزء فعال في التربية العامة،لان الاسمى الذي ترمي اليها يتكامل مع اهداف التربية العامة،ويعد النشاط البدني شكلا من اشكالها و فرعا من فروعها لأنها وسيلة تربية هامة تصل الفرد الى تحقيق النمو الكامل و السليم للجسم،كما تجعله ذو شخصية قوية قادرة على تحدي الصعوبات اليومية وعليه فان التربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في تنمية القوة العصبية و العضلية،فلا ينحصر دورها كما يفهمها البعض على الجانب الترفيهي فقط بل يتعدى ذلك. فالغرض التربوي لتربية البدنية و الرياضية يهدف الى تنمية الناشئين تنمية متكاملة من جميع النواحي الصحية الجسمية العقلية،وحتى منها الاخلاقية مع مراعاة نمو المراهق و اعداد ب ارجح تتماشى مع ميوله ورغباته وتكونه الجسمي و اعداده الصحي .

تمثل ظاهرة المشكلات السلوكية بوجه عام مشكلة خطيرة في أي مجتمع وقد تعمل على إعاقة مسيرة التنمية فيه ومن هذا المنطق التفت دول العالم كافة إلى فئات أصحاب المشكلات السلوكية وأولتها مزيدا من الاهتمام والرعاية حتى يمكن لأعضاء تلك الفئات أن يندمجوا مع الآخرين في المجتمع من خلال ما يتم توفيره من رعاية خاصة و فرص متعددة و مناسبة تساعد على تحقيق النمو السوي المتوازن.

والمشكلات السلوكية كما بينتها أبو غزالة هي جميع التصرفات التي تصدر عن الطفل بصفته متكررة أثناء تفاعله مع البيئة الاجتماعية حيث لا تناسب مرحلة نموه و عصره و تجعل له مشاعر شخصية بالمعانة و الألم و عدم قبوله اجتماعيا و عدم قبوله لنفس كما تجعله عاجز عن حسن الاتصال بالآخرين وعن استمرار النمو و التقدم نحو النضج وتظهر المشكلات السلوكية في صورة أو عدة أعراض سلوكية متصلة وظاهرة يمكن ملاحظتها مثل الشجار و العدوان و العناد الكذب الهروب التخريب....الخ

كما تعتبر مرحلة المراهقة من أهم فترات النمو للإنسان ذلك لأنها تعتبر فترة ميلاد حقيقية نظرا للتغيرات الطارئة على جميع نواحيه الجسمية،العقلية والنفسية والانفعالية، هذه التغيرات من شأنها أن تغير من سلوك المراهق،إذا ما حدث خلل فيحدث للفرد ضغط نفسي وغالبا ما يغلب على فئة المراهقين بصفة خاصة

وهنا أتت دوراتنا الموسومة بدور التربية البدنية و الرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وهذا ما يدفعونا الى طرح التساؤل الذي يروم البحث الاجابة عنه الا وهو:ما الدور الذي تقوم به التربية البدنية و الرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

ومن خلال هذا التساؤل أدرجنا مجموعة من التساؤلات و هي كالتالي:

س-1 ما السلوكيات الأكثر انتشارا لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

س-7 هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية تعزل متغير الجنس؟

س-3 هل تساهم التربية البدنية و الرياضية في التقليل من هذه المشكلات السلوكية ؟

2/الفرضيات:

الفرضية العامة

-للتربية البدنية و الرياضية دور في تعديل بعض المشكلات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الجزئية

-تختلف ظهور المشكلات السلوكية باختلاف الخصائص السيكومترية وأولهما السلوك العدوانى.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير الجنس.

-تساهم التربية البدنية و الرياضية في تقليل من هذه المشكلات السلوكية.

3/أسباب اختيار البحث:

-اندرج هذا الموضوع ضمن تخصصنا (النشاط البدنى الرياضى التربوى).

-عدم إعطاء الأهمية التربوية اللائقة لحصة تربية بدنية رياضية في المدارس المتوسطة.

-الاهتمام بموضوع المشاكل السلوكية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

-نقص البحوث التي تطرقت إلى هذا الموضوع خاصة من حيث الابعاد التربوية للتربية البدنية والرياضية.

-إثراء مكتبتنا بموضوع جدي يساعد الطلبة المتخرجين.

-ضعف اهتمام أساتذة تربية بدنية رياضية بمعالجة بعض المشاكل السلوكية خلال حصتهم.

4/أهمية البحث:

تتجلى أهمية أي دراسة من أهمية الموضوع الذي يتناوله و انطلاقاً من أن موضوعنا دور تربية بدنية رياضية في

تعديل بعض المشاكل السلوكية التي تمثل اسماً مهمات تدريس تربية بدنية رياضية كونه يربط بين متغيرين هامين

يمثلان قاعدة أساسية لبناء جيل سليم معتدل سلوكياً حيث أن تربية بدنية رياضية لها فوائد كثيرة ليس بدنية فقط بل

اجتماعية منها و نفسية وخاصة وان السلوك الذي يمكن أن يسلكه المتعلم في حصة تربية بدنية رياضية أو في

غيرها من الحصص وحتى في مجتمعه يمكن معالجتها أو بالأحرى تعديلها بمختلف الوسائل ومنها مما رسة

الرياضة في المؤسسة التعليمية.

5/أهداف البحث:

-معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

-معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تعديل مشكلة السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

-معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تعديل مشكلة التدخين لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

-معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تعديل مشكلة الكتابة على الجدران لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

-إبراز مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

-التعرف على التغيرات التي تطرأ على المراهقين بعد و أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

6/الدرسات المرتبطة بالبحث:

الدرس الأولى

د. أرسية شرفي محفوظ و آخرون تحت عنوان -أثر التربية البدنية و الرياضية على سلوك المراهق دراسة ميدانية في بعض متوسطات الحج أزر وسط-مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة ليسانس - جامعة الجزائر - سيدي 7017 حيث هدفت هذه الدرسات الى معرفة سلوكات التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسط - عبد الله -

701

خلال حصة التربية البدنية و الرياضية و معرفة مستوى العلاقات الاجتماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية و كذلك معرفة مستوى التطور البدني الحركي للمراهقين بفضل حصة التربية البدنية و الرياضية و لم يذكر في دراسته المجتمع و لا العينة اما بالنسبة لوسائل البحث فقد تمثلت في الاستبيان الذي تم معالجته بالطريقة

الاحصائية التي تمثلت في النسبة المئوية و قد توصلوا الى النتائج التالية

-ان التربية البدنية و الرياضية تساهم في الاندماج السليم للمراهق في المجتمع

-ان حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد على نسيان المشاكل اليومية للمراهق

-ان التربية البدنية و الرياضية تساعد على تطوير بعض القدرات الحركية و البدنية للمراهق

الدرس الثانية

د. أرسية سعيدي مصباح و آخرون تحت عنوان دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى مذكرة 11 - سنة , د. أرسية ميدانية لاندية ولاية بجاية جامعة الحج أزر سيدي عبد الله المراهقين 17 تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس حيث هدفت هذه الدرسات الى

-الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين و هذا من خلال ابراز

دور رياضة كرة القدم في التقليل من الاحباط و الغضب لدى المراهقين و بالنسبة لمجتمع البحث تمثل في

مجموعة فرق الرياضات الجماعية صنف اشبال لبلدية اوقاس التي تنتمي الى الاربطة الولائية و اختيرة العينة

بطريقة عشوائية حيث كان عدد الفرق فريقين يتكونان من 00 لاعب اما بالنسبة للادوات التي تطرق اليها تمثلت في

الاستبيان الذي تم معالجته بالطريقة الاحصائية المتمثلة في النسبة المئوية و قد توصلوا الى النتائج التالية

11سنة عندما يمارسون رياضة كرة القدم و كرة اليد يكتسبون الموصفات المراهقين ذوى الفئة العمرية من 17

الاخلاقية مثل الروح الرياضية و تقبل آراء الاخرين

11سنة عندما يمارسون كرة القدم و كرة اليد تعلمهم تقبل القيادة و النظام و

- المراهقين ذوى الفئة العمرية من 17

حب الصداقة و الروح الرياضية و تقبل الهزيمة

الدرس الثالثة

د ا رسة بن شعبان بن عبد الرحمان طالب فريد تحت عنوان دور الالعب الجماعية في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة 7010م مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس حيث - الثانوية جامعة اكلي محند اولحاج البويرة7013 هدفت هذه الارسة الى لب ا رز مدى حاجة الم ا رهق الى الانشطة الرياضية الجماعية ضمن الب رمج المقررة في المؤسسة التربوية في الطور الثانوى

-تحسين العلاقات بين الزملاء اثناء ممارستهم للألعاب الجماعية

- ابرز اهمية مرحلة الم ا رهقة و التغي ا رت التي تط ا ر في بناء شخصية التلاميذ

-ابراز دور الالعب الجماعية في تقويم و تهذيب سلوكات المراهق من خلال خصه التربية البدنية و الرياضية وبالنسبة لمجتمع البحث تمثل في كل ثانويات مقاطعة اقليم مديرية التربية للبويرة و اختيرت العينة بطريقة عشوائية حيث كان عدد الثانويات 04 ثانوية تمثلت في 700 تلميذ و 11 استاذ موزعين على كل الثانويات اما بالنسبة للادات التي تطرق اليها في د ا رسته هي الاستبيان الذي تم معالجته بالطريقة الاحصائية التي تمثلت في النسبة المئوية و قد توصلوا الى النتائج التالية

-معظم الاساتذة يرون ان الالعب الجماعية عنصر اساسي لمعالجة المشكلات التي يتعرض لها المراهق

-معظم التلاميذ يجدون معالجة لمشاكلهم بممارسة الالعب الاجماعية.

7/تحديد مصطلحات و مفاهيم البحث:

7-1التربية البدنية والرياضية

التعريف الاطلاحي: هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه لحياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية

التعريف الاجرائي: هي كافة التغيرات التي تحدث في الفرد بواسطة الخبرات المتكررة المتمركزة في النشاط الرياضي التي يكتسبها الفرد خلال الحركة.

7-2التربية:

التعريف الاصطلاحي: يعرفها أرسطو بأنها إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات كما تعني أن يصبح

الإنسان إنسان فيه خصائص الكائن الإنساني من التفكير والوجدان وهي تأخذ مكانها داخل الفرد

وتمثل إنعكاسا للنمو الاجتماعي والثقافة التي يعيشها

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الإحارء والأنشطة التي للفرد بغرض إعداده وتنشئته وتنشئة متزنة من

جميع النواحي البدنية والنفسية و العقلية والاجتماعية.

7-3المراهقة :

التعريف الاصطلاحي: المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرة إجتماعية في نهايتها.

التعريف الاجرائي: المراهقة مرحلة حساسة يعيشها المراهق ، وتعرف أنها منعطف نظير في حياة الإنسان وهي التي تؤثر على حياته وسلوكه الإجتماعي والخلقي والنفسي.

7-4 السلوك

(**التعريف الاصطلاحي:** هو وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى الهدف فهو إذن وسيلة الإنسان لاتباع دوافعه

التعريف الاجرائي: إن السلوك هو كل ما يقوم به الفرد من نشاط، ويشمل الظاهر كالنشاط الرياضي والنشاط الباطني كالإراكَ والإحساس والتفكير.

7-5 المشكلات السلوكية:

التعريف الاصطلاحي: هي الحالة التي يفشل فيها الفرد من أن يحقق التكيف بينه وبين عناصر ذاته المختلفة مجتمعه الذي يعيش فيه ونتيجة لذلك قد يلجأ لأنسان إلى كثير من العمليات العقلية اللاشعورية مثل التبرير والأسقاط والكبت

التعريف الاجرائي: هي مختلف الاضطرابات التي تنجز عن السلوك مما يؤدي إلى خلل في سلوك الإنسان.

تمهيد :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ، وخاصة وأنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي فترة المراهقة، وما تضمنه من تربية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية، الفكرية والاجتماعية. فعلى المربين وخاصة أساتذة التربية البدنية أن يهتموا بالواقع اليومي المعاش بمساعدة المتعلمين، وتحضيرهم بصفة جيدة ومنتزعة، وتكوينهم وترغيبهم في الحياة السليمة والنشطة وحب بذل الجهد، وذلك من خلال إعطاء ثقافة عامة حول التربية البدنية والرياضية التي لا تنحصر في اكتساب مهارات فنية بل تفتح المجال لمعرفة سلوكيات نفعية وتبني مواقف حميدة لتكوين مواطن الغد المتفتح النشط.

1- ماهية التربية البدنية والرياضية :

1 - 1 - مفهوم التربية البدنية:

التربية البدنية "هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لذلك" كما تعرف من وجهة نظر الحركة على أنها "التربية من أجل الحركة ومن خلالها"¹.
ومن الناحية الفسيولوجية فتعني " جميع العمليات المختلفة والمتواصلة التي تحدث داخل أجهزة الجسم المختلفة التغيير البناء المورفولوجي والوظيفي للحياة الفرد"². وهو تغير تؤكد أهميته بالنسبة للمراهق العديد من الدراسات والبحوث في مجال فسيولوجيا النمو والتعلم الحركي. ومن خلال مجمل التعاريف السابقة التي تعرف التربية البدنية من نواحي مختلفة يمكن القول أن التربية البدنية هي: مجموعة الأساليب والطرق التي تستخدم بطريقة منظمة ومنهجية لتحقيق النمو الفسيولوجي والحركي للفرد..

2 - 1 - مفهوم التربية الرياضية:

يفهم البعض من الناس التربية الرياضية على أنها ممارسة أنواع الرياضة فقط ، والبعض الآخر يظن أنها تنمية القدرات الجسمية فقط ، إلا أنها تتعدى تلك المفاهيم ويمكن توضيح ذلك من خلال التعاريف التالية: "التربية الرياضية هي تربية عن طريق الرياضة".
والتربية تعني بمفهومها العام "جميع العمليات التي يستطيع الفرد بواسطتها تنمية قدراته واتجاهاته وغير ذلك من أشكال القيم الايجابية للسلوك في المجتمع الذي يعيش فيه"³.
فبهذا المعنى فالتربية الرياضية تنمي وتعزز الجوانب الايجابية للسلوك من خلال تربية وتنمية البدن. انطلاقا من تعريف التربية فالتربية الرياضية هي عملية اكتساب الفرد للمهارات وتعمل على تطوير الخصائص والصفات البدنية ، وتكوين العادات الصحية السليمة للفرد. ويعرفها تشارلز بوتشر على أنها "جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح من النواحي المختلفة وذلك عن طريق ممارسة أنواع من النشاط البدني"⁴.
فهو يرى أن التربية الرياضية أصبحت علم ، لأن العلم بمفهومه الحديث يساوي التجربة فمختلف النظريات الخاصة بالتربية الرياضية حديثا تستمد من تلك البحوث والتجارب التي تقام في المعاهد وكليات التربية الرياضية .

¹ - أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2000 ، ص 25.
² ريسان مجيد ولؤي غالب: التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 61.
³ هنية محمود الكاشف: دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص 13.
⁴ عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2005، ص17-18.

3 - 1 - الفرق بين التربية البدنية والتربية الرياضية:

عند تحليل التعاريف السابقة للتربية البدنية والتربية الرياضية، يمكن إيجاد الفرق بينهما فلو نظرنا إلى تعريف تشارلز بوتشر للتربية الرياضية، فإنه يدل على اكتساب صفة التكامل سواء من الناحية العقلية، الانفعالية والاجتماعية، عن طريق ممارسة ألوان الرياضة المختلفة فالشجاعة لا تعود على البدن فقط ، ولكن تكتسب نتيجة ممارسة الفرد لبعض المواقف التربوية والتعليمية التي يتعرض لها أثناء ممارسته للرياضة، فهي عبارة عن تربية بدنية ورياضية وبالتالي فالتربية الرياضية أكثر عمقا وأشمل معنى من التربية البدنية.¹

ولا يختلف عبد الحميد شرف عن الفرق السابق فانطلاقا من نظرية "وحدة الفرد" والتي تقول بأن الفرد ذو أبعاد أربعة رئيسية بدني ، عقلي، نفسي واجتماعي ؛ فالتربية البدنية تهتم بتطوير البدن دون النظر إلى مظاهر النمو الأخرى أما التربية الرياضية فتجمع بين مختلف الجوانب ولا يمكن تنمية جانب دون أن تتأثر باقي الجوانب ، وبهذا تكون التربية البدنية جزء والتربية الرياضية كل.²

4 - 1 - مفهوم التربية البدنية والرياضية

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة مختلفة ، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل : التمارينات ، الألعاب ، اللعب ، الترويح ، المسابقات الرياضية، لكن مثل هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.³

فبعض الأفراد يعتقدون أن التربية البدنية والرياضية هي مجرد إبراز للعضلات أو الجري والتعرق والترفيه وكل هذه الأفكار السائدة أعطت مفهوم خاطئ للتربية البدنية والرياضية.

فالتربية البدنية والرياضية هي مجموعة من النشاطات البدنية والرياضية التي يتم تدريسها بهدف تحقيق الأبعاد التربوية المراد تنميتها في مرحلة من مراحل التعلم.

5 - 1 - الفرق بين التربية البدنية والرياضية والرياضة:

- من حيث الأهداف: الرياضة تسعى وراء النتيجة وتحقيق الأرقام القياسية والسعي وراء الشهرة أما التربية البدنية والرياضية فتهدف إلى تربية التلميذ تربية شاملة.

- من حيث الوسائل: تعتمد الرياضة على التدريب الشاق والتكرار أما التربية البدنية والرياضية فتعمل على تكييف المحتويات المستوى التلاميذ، باستعمال طرق نشطة

- من حيث الشروط: تعتمد الرياضة على المهارات الفنية العالية والمراقبة الطبية المستمرة أما التربية البدنية والرياضية فهي مخصصة لجميع المتمدرسين.⁴

¹ - محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص 12 ، 13.

² عبد الحميد شرف: المرجع السابق، ص 26 ، 27 .

³ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 24.

⁴ اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005، ص

وهو ما يؤكد أن التربية البدنية والرياضية لا تحتاج إلا إلى الحد الأدنى من اللياقة البدنية لممارستها وتحقي التعلم والتربية من خلالها.

6 - 1- طبيعة التربية البدنية والرياضية: يمكن النظر إلى مادة التربية البدنية والرياضية من عدة جوانب:

- **التربية البدنية والرياضية كبرنامج** : وهو المنظور القديم للتربية البدنية والرياضية ويعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في أنشطة حركية منتقاة بتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم.

- **التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي** : ويظهر ذلك من خلال دراسة عدة مباحث وعلوم كعلم وظائف الأعضاء وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي الميكانيكا الحيوية ومناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية .

- **التربية البدنية والرياضة كمهنة**: وهذا من خلال العدد المعترف من الأخصائيين المتخرجين من كليات التربية البدنية والرياضية والمعاهد، والمتوجهين لعملية التدريس، وكذلك بفضل الجهود الرامية إلى منح الفرصة للمؤهلين في هذا المجال لتطوير مناهج وأساليب التدريس. وبالتالي فطبيعة مادة التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الدراسية في المدرسة ، إلا أن الاختلاف يكمن في المحتوى المقدم على شكل أنشطة حركية وبرامج رياضية.

7 - 1- أهمية التربية البدنية والرياضية : اهتم الانسان منذ القديم بصحته وجسمه ولياقته كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية، والتي اتخذت أشكالاً متعددة كاللعب والرقص والتدريب البدني، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب الصحي والبدني فحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية لها على الجوانب النفسية، الاجتماعية، العقلية والمعرفية وكذا الجوانب المهارية الحركية ، وهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا متكاملًا.¹

ونظرا لأهميتها فهي تحتل مكانة هامة في المنظومة التربوية ، لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها والمتمثل في: - المساهمة الفعالة في التربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي الذي يمنح للتلميذ معايشة حالات متنوعة واقعية ومجسدة، تستلزم وتستدعي تجنيد طاقاته الكامنة ، لتتبلور بعد ذلك وتساهم في استقلاليتها و تصرفاته ، عن طريق اكتساب ميكانيزمات التكيف الذاتي ضمن تعلمات ذات أبعاد تربوية تسعى من خلالها تنمية كفاءات تؤهله لمواجهة الحياة. - **المواجهة المستمرة لقواعد الحركة وأنظمة الأنشطة البدنية والرياضية** بمختلف أشكالها، بحيث تستوجب تعديل مجهوداته وتوزيعها وتكييفها في الزمان والمكان ، وحسب كل وضعية أو موقف تعليمي يفيد.²

- وبالتالي تتضح أهميتها أيضا باعتبارها مادة أساسية في المنهج الدراسي المعتمد، وتقر إدارة التربية والتشغيل،

¹ أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي: المرجع السابق ، ص 25 41.

² جوناثان دوهيرتي وريتشارد بايلي : دعم التطور البدني والتربية البدنية في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة : منال كرم، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005، ص 20 .

على أن التربية البدنية والرياضية تنمي القدرات التنافسية البدنية والثقة لدى التلاميذ، كما تنمي قدرتهم على استخدامها في أداء عدد من الأنشطة، كما تعزز المهارات البدنية ونمو الجسم والمعرفة به في وضع الحركة واكتشاف التلاميذ لقدراتهم ورغباتهم ويختارون النشاط البدني الذي سوف يمارسونه طوال الحياة.¹ أي أن التربية البدنية والرياضية تهيأ الفرد لتحقيق مسار ايجابي في الحياة.

1- 8- أهداف التربية البدنية والرياضية : تختلف أهداف التربية البدنية والرياضية من مجتمع إلى آخر، وهذا الاختلاف يرجع على الطرق والأساليب التي يتلقاها التلميذ والبيئة التي يوجد بها: ولقد قامت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية بوضع ميثاق للتربية البدنية وفيما يلي بعض النقاط الهامة التي وردت فيه: يجب إتاحة الفرصة لكل شخص لكي يكتسب القيم التي توفرها التربية البدنية والرياضية وذلك بأن يشترك في الأنشطة المختارة تبعا لميوله. - يجب تشجيع كل شخص على الاشتراك في أوجه النشاط التي تتلائم مع حالته الجسمية ومقدرته وميولاته

الاجتماعية. - يجب العمل على النهوض بكل ما هو من شأنه نشر التربية البدنية للحصول على أقصى فائدة تربوية.²

كما يرى عبد الحميد شرف أن الهدف الرئيسي للتربية البدنية والرياضية هو "تنمية شاملة متزنة للفرد وتعديل سلوكه ليتكيف مع مجتمعه".³

وهذا الهدف يتحقق من خلال الأغراض التالية: - مساعدة التلميذ على تبني أي اختيار يواجهه في الحياة والمبادرة في أخذ القرارات وسط الجماعة. - المساهمة في إدراك العلوم التي لها علاقة بالرياضة ، كالفيزياء وعلم النفس الرياضي - تدعيم المعارف الضرورية لتسيير وتنظيم العمل الذي يفيد في تنظيم وتسيير حياته الطبيعية . - تطوير العلاقات الاجتماعية وتبني المسؤوليات .⁴

- تنمية وتأسيس تقدير الذات للتلميذ من خلال تنمية الثقة بالنفس بدنيا ونفسيا، وعبر صورة ومفهوم جديدين للذات الجسمية. - الارتقاء بالكفاءة البدنية وتمكين التلاميذ من الاشتراك في أنشطة بدنية نافعة.⁵

إن التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية هي الوحيدة التي تهتم بالتنمية البدنية والمهارة الحركية للتلميذ دون تجاهل لباقي الجوانب التي تبني شخصية التلاميذ.

2- حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط :

1 - 2- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية :

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج : المرجع سابق، ص.96.

² هنية محمود الكاشف : المرجع السابق ، ص . 19.

³ عبد الحميد شرف : المرجع السابق ، ص . 22.

⁴ اللجنة الوطنية للمناهج : المرجع سابق، ص. 98.

⁵ أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي : المرجع السابق ، ص . 28.

إن الحصة هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة".
وحصة التربية البدنية والرياضية ينطبق عليها نفس المفهوم، وذلك من خلال مزاوله الأنشطة الرياضية في المدرسة، وتتميز بعدة خصائص فهي "محددة زمنيا تبعا للقانون المعمول به، كما أنها جزء من وحدة متكاملة وهي المنهاج الذي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة"¹. وهي عنصر هام تؤثر بشكل ايجابي أو سلبي على تحقيق الأهداف المسطرة.

وتعرف في المنهاج الرسمي على أنها "الحصة التي يتم فيها تطبيق الهدف الإجرائي للدرس وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية للهدف الإجرائي في إطار نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة مناسبة لهذه النشاطات كدعامة للعمل"².
إن هذا التعريف يتضمن مختلف المتغيرات المؤثرة بشكل أساسي في عملية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، والتي تستعمل بشكل تكاملي في سبيل تحقيق هدف الدرس.

فدرس التربية البدنية والرياضية هو اللبنة الأساسية أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بتتابع واتساق محتوى المنهاج، وتنفيذ درس التربية البدنية من أهم واجبات المدرس، فلكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية البدنية.

2 - 2 - تقسيم حصة التربية البدنية والرياضية:

هناك تقسيم عام متفق عليه وهو أن الحصة تنقسم بشكل عام إلى جزء تمهيدي، جزء رئيسي وجزء ختامي.

- الجزء التمهيدي : ويشتمل على الإجراءات التنظيمية والإدارية والإحماء.

- الجزء الرئيسي: ويشتمل على النشاط التعليمي والتطبيقي لأغراض الدرس.

- الجزء الختامي: ويشتمل على التهدئة والعودة إلى الفصل.³

إن هذا التقسيم لا يعني استقلال كل جزء بشكل خاص عن سابقه، فالإحماء لا بد أن يرتبط بمضمون الجزء الرئيسي، أي أن يركز على إحماء العضلات والمفاصل التي سيتم التركيز عليها لتحمل أحمال عالية في الجزء الرئيسي، كما أن الجزء الختامي وأنواع النشاطات التي يتم القيام بها تتوقف على كمية ونوع الحمل في الفترة الرئيسية.

3 - 2 - حصة التربية البدنية والرياضة في الطور المتوسط :

إن تحديد أهداف أي مادة تعليمية يكون انطلاقا من خصائص المرحلة السنوية الموافقة لها فتلاميذ المرحلة الابتدائية يختلفون عن تلاميذ المرحلة المتوسطة، وعن طلاب الجامعة وغيرهم، فدراسة مظاهر النمو لأي مرحلة يساعد على تحديد طرق وأساليب التعامل معها.

¹-ناهد محمود سعد ونبلى رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004، ص 61.

²اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية متوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003، ص 91.

³أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي : المرجع السابق ، ص 33.

1 - 3 - 2 - خصائص نمو تلاميذ الطور المتوسط :

تعتبر المرحلة المتوسطة المرحلة الأولى للمراهقة وتمتد من (11-15 سنة) ومن أهم مظاهر النمو ما يلي:

- النمو السريع غير المنتظم، فنمو العظام يكون أسرع من نمو العضلات.
- تغير الصوت وشكل الحنجرة وزيادة نمو حجم القلب.
- زيادة نشاط بعض الغدد (مثل النخامية والتناسلية)
- تسبق البنات البنين من جهة النمو الجسمي في تلك المرحلة.
- إن هذه التغيرات تختلف في درجتها من تلميذ لآخر، إلا أنها في عمومها يمكن ملاحظتها من قبل المدرس، وبالتالي يجب عليه مراعاتها.

2 - 3 - 2 - مميزات التلميذ المراهق في هذه المرحلة:

- يمكن ملاحظة أهم سلوكيات التلميذ المراهق في المرحلة المتوسطة كما يلي:
- تظهر لديه الميول المختلفة وكذا نمو خياله واتجاه تفكيره إلى الأشياء المجردة.
- الميل إلى التفكير الديني، واتجاهه بصفة مستمرة للمناقشة.
- اعتماده على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة الآلية.
- التقرب إلى أصدقائه من نفس الجنس.¹

قد تصحب هذه المرحلة فترة من عدم ثبات نشاط التلميذ، وما يصاحبها من تذبذب في مستوى الطاقة التي يمكن أن تبذل ، الأمر الذي يظهر حالات الصداع ونزيف الأنف والعصبية وظهور حب الشباب لبعضهم.²

إن معرفة مميزات وخصائص التلميذ في هذه المرحلة ليس إلا لمحاولة توجيه اهتمام الأستاذ نحو تكييف التلميذ لهذه الظروف ، وتجاوز هذه المرحلة بصفة ايجابية.

3 - 3 - 2 - واجبات المدرس تجاه التلميذ المراهق في هذه المرحلة: يجب عليه مراعاة مايلي:

- فصل الجنسين لوجود اختلافات كبيرة في النضج الاجتماعي والجسماني والميول.
 - الحث على العناية بالغذاء الذي يقدم للتلميذ من حيث الكم والنوع.
 - مراعاة عدم الاختلال بين فترات الراحة والعمل للتلاميذ في تلك المرحلة
 - الاهتمام بالأوضاع السليمة للتلميذ من حيث المشي والجلوس والوقوف
 - توفير الفرص المختلفة أمام التلميذ من أجل إظهار ميوله واستعداداته
 - توجيه التلميذ بحذر حيث أنه يحتاج إلى معاملة خاصة، لأنه يشعر بأنه رجل على درجة كبيرة من النضج.³
- فبمراعاة هذه المبادئ يمكن كسب ثقة المراهق وتحويل تلك الاضطرابات والطاقة الزائدة لأوجه النشاط الرياضي

¹ محمد سعد زغلول وآخرون : مدخل التربية الرياضية ، بدون طبعة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص.33-59.

² ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهيم : المرجع السابق ، ص 209.

³ محمد سعد زغلول وآخرون : المرجع السابق ، ص 59، 60.

المفيد.

4 - 2 - أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

1 - 4 - 2 - تقسيم الأهداف في حصة التربية البدنية والرياضية:

إن هذا التقسيم تطور مع تطور مفهوم التربية البدنية والرياضية من خلال نظرية وحدة الفرد¹ وهي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية، نفسية عقلية واجتماعية)¹.

وهو ما ذهب إليه "بلوم" في تصنيفه للأهداف، والذي يعتبر من أشهر التصنيفات، وقد اتفق الكثير من علماء التربية وعلم النفس والتربية الرياضية على هذا التصنيف، والذي يتألف من ثلاثة مجالات رئيسية: - المجال المعرفي الإدراكي): وهذا المجال يهتم بالنمو العقلي وتنمية مهارات التفكير، ويقسم إلى ستة

مستويات الحفظ والتذكر ، الفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب والتقييم) . - المجال الوجداني (الانفعالي): وهذا المجال يهتم بالمشاعر والانفعالات وينقسم إلى المستويات التالية

الاستقبال، الاستجابة، التقدير ، تنظيم القيم وأخيرا تمثيل هذه القيم وتجسيدها) - المجال النفس حركي: وهو عبارة عن مجموعة المهارات المكتسبة عبر عدة خطوات كما يلي:

المحاكاة ، التناول والمعالجة، الدقة ، الترابط، الإبداع)².

- فتقسيم بلوم هذا يتفق مع أغلب التقسيمات ، وهو المعمول به كونه يربط بين مختلف نواحي وجوانب الشخصية.

2 - 4 - 2 - المبادئ الأساسية لإنجاز حصة تعليمية :

وهي مختلف الأسس التي يجب مراعاته لنجاح الحصة وهي كما يلي:

- تكون مشتقة من الوحدة التعليمية، وتستجيب لهدف تعليمي ينجزه الأستاذ. - تستدعي سلوكيات التلاميذ الخاضعة للملاحظة والتقييم

- تستدعي تصرفات تربوية من طرف الأستاذ.

- استعمال وسائل عمل حسب الإمكانيات المتاحة تتناسب وطبيعة التعلم .

المزج بين المهارات الفنية الرياضية والسلوكيات المراد تحقيقها في إطار تنمية الكفاءة المنتظرة .

- تستجيب لظروف الإنجاز المطابقة لحقيقة الميدان وخصائص النشاط ، ومؤشرات الكفاءة المنتظرة.

- تستدعي العمل النشط والحيوي والمشاركة الفعلية للتلميذ .

- تستجيب لرغبة التكامل وخدمة المواد التعليمية الأخرى، وتساعد على التطلع والاكتشاف والتجربة .

بالإضافة إلى المبادئ المذكورة، يجب الأخذ بعين الاعتبار طبيعة وخصائص التلاميذ الذين سوف يتم تعليمهم ، وفقا لمبدأ مراعاة الفروق الفردية .

¹ عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2000 ، ص 25.

² محمد سعد زغلول وأخرون : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2001 ، ص 37.

3 - 4 - 2 - توجيهات خاصة بمختلف مراحل التعليم في الطور المتوسط :

• توجيهات خاصة بالسنة أولى وثانية متوسط:

- تعطى الأولوية خلال هذه المرحلة إلى البحث حول سيولة ومحص الحركات ودقتها وتطويرها انطلاقا من الحركات القاعدية المكتسبة خلال مرحلة التعليم الابتدائي . - اختيار حالات تعليمية ذات طابع نشيط ، سياقها الألعاب الهادفة التي تسمح بلعب الدور الإدماجي ، الذي يستدعي التعاون والتضامن ويكون الحافز للعمل.
- توجيهات خاصة بالسنتين الثالثة والرابعة:

- تمتاز هذه المرحلة بارتفاع شدة العمل استجابة لاهتمامات التلميذ المتزايدة والمطالب بالقيام بأكثر جهد وأكبر مردود في العمل ، مما يستلزم الارتفاع في نسبة العمل وسرعة تنفيذه ومضاعفة ديناميكية ووتيرة الجهد.
- يسعى التلميذ خلال هذه المرحلة إلى تأكيد مكانته في الجماعة التي ينتمي إليها، ويشعر بالنمو السريع الذي يؤثر على تصرفاته والتي تدفعه إلى ارتكاب أخطاء عشوائية وغير مقصودة ، مما يجعله يرتبك عند مواجهة مشكل في ميدان الممارسة، ففي هذه الحالة يحتاج إلى سند يتمثل في اختيار حالات تستدعي الاستقرار والتوازن والطمأنينة¹.

4 - 4 - 2 - أهداف الأنشطة الرياضية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية:

• الأنشطة الجماعية:

- التعلم عن طريق الأنشطة الجماعية يهدف إلى تنمية المعاشية الجماعية، بحثا عن تدعيم قدرات الاتصال والتكيف الجماعي، التوازن، احترام الغير... الخ.
- تجد هذه القدرات مداها في مختلف مستويات الكفاءة المصاغة والمترجمة في المشروع البيداغوجي ، عن طريق أهداف تتماشى والصفات الحميدة المراد غرسها وتنميتها لدى التلميذ، والمتمثلة في لعب أدوار إيجابية ونشطة ضمن الجماعة التي ينتمي إليها.
- الأنشطة الفردية: تساهم في تنمية الاستقلالية لدى التلميذ (التسيير الذاتي وشعوره بروح المسؤولية ، وأخذ المعلومات اللازمة للقيام بمهام مسندة إليه.

كما تسمح هذه النشاطات بتنمية قدرات التنقل الصحيح في فضاءات مميزة ، وقدرة تنسيق الحركات البسيطة والشبه معقدة وربطها في الزمان والمكان، والتمكن من تقديرها كمنتوج صحيح وهادف.

5 - 4 - 2 - دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق:

- تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا هاما في التقليل من السلوكيات الغير مرغوب فيها والصادرة من التلميذ في مرحلة المراهقة ، هذا بفضل حنكة الأستاذ وأساليب تعامله معه من خلال:
- توفير مجموعة كبيرة من الألعاب والرياضات في البرنامج الدراسي.
- توفير الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء المهاري .

¹ اللجنة الوطنية للمناهج : المرجع السابق ، ص 96 - 97 - 107 .

- استغلال حب التلاميذ للأبطال المشهورين في تحسين الأداء المهاري .
- استخدام أساليب التدريس الحديثة (حل المشكلات، الوسائط المتعددة...)
- العناية بالفروق الفردية¹.
- إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط .
- توقع ظهور سلوكيات غير طبيعية كونها عفوية من أثر اللعب .
- العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل .
- تجنب الإرهاق والعمل الممل الخالي من المتعة والمنفعة .
- إعطاء الأولوية للعمل النوعي قبل العمل الكمي.
- السهر على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة .

¹محمد سعد زغلول وآخرون : المرجع السابق ، ص60.

الخلاصة :

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا وفعالاً في تكوين شخصية التلميذ المراهق في المرحلة المتوسطة ، خاصة وأنها المادة الوحيدة التي تنمي الجوانب المختلفة لشخصيته سواء على المستوى البدني ، الذهني النفسي أو الاجتماعي ، وبالتالي وجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التخطيط الجيد للدرس ليضمن تحقيق أهدافه في ظل إحساس التلاميذ بالمتعة والرغبة خلال الممارسة .

تمهيد:

تعتبر المشكلات السلوكية من أبرز المشكلات والمعوقات التي تواجه تلاميذ المرحلة المتوسطة ، حيث تعتبر هذه المرحلة المتوسطة (مرحلة المراهقة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان باعتبارها مرحلة انتقالية من الطفولة حيث الاعتماد على الكبار إلى الرشد حيث الاستقلالية وتحقيق الذات وهذا ما أكد عليه العديد من علماء النفس والتربية ، حيث يرى Knittle أن مرحلة المراهقة هي فترة الاستقلال عن الأهل والبحث عن الهوية ، وفيها يبذل المراهق طاقة غير عادية للتصرف حسب ردود أفعال الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة ، كما ويتصرف المراهق باستمرار ليكون محور اهتمام المحيطين به.

هذا بالإضافة إلى التغيرات النمائية والنفسية والاجتماعية والثقافية المتعاقبة في هذه المرحلة، فكل ذلك كفيل أن ينتج عنها العديد من المشكلات السلوكية ومن هنا يحاول الباحث إلقاء الضوء على ماهية هذه المشكلات، وأسبابها، والعوامل المؤثرة فيها، وتصنيفاتها، والاتجاهات المفسرة لها.

1- ماقبل المشكلات السلوكية:

1 - 1 السلوك السوي والسلوك الشاذ:

السوي السلوك على التعرّيج من لابد السلوكية، المشكلات تفاصيل على التعرف في الخوض قبل العادي والسلوك العادي والسلوك الشاذ المنحرف او الغير عادي وتحديد ماهية كلا منهما، والتعرف على المعايير التي تحكم كلا منها، وكذلك الأسباب المؤدية إلى الشذوذ، وتكمن أهمية ذلك في اعتماد المشكلات السلوكية على كلا من السلوك السوي والسلوك الشاذ. فالسلوك الذي بمثابة هدفا محوريا يدور حوله علم النفس من أجل دراسته وفهمه وتفسيره ومن ثم التنبؤ به حتى يتم ضبطه والتحكم فيه ، حيث يعرف السلوك "بأنه كل ما يصدر عن الفرد من نشاط سواء كان ظاهرة أو خفية، وهذا السلوك ما هو إلا نتاج تفاعل واحتكاك الفرد مع البيئة المحيطة به من جهة ونتاج ما اكتسبه وتعلمه من سلوكيات سواء كانت إيجابية أو سلبية وفق المعايير التي يحياها المجتمع والثقافة والمعايير الأسرية الأخلاقية والتربوية التي ينتابها وينمو في إطارها.

وبالنسبة لتحديد ماهية كلا من السلوك السوي الشاذ يجزم معظم الباحثين والعلماء أنه من الصعوبة تحديد أو إصدار حكم على السلوك السوي أو الشاذ ويرجع ذلك لأن المسألة نسبية وليست مطلقة حيث تخضع للزمان والمكان وما يقره المجتمع والثقافة والدين .ويؤكد ذلك¹

الظاهر قحطان حيث يرى أنه ليس سهلا وصف السلوك إنه سوي أو غير سوي لأنها مسألة نسبية تخضع للزمان والمكان . فقد يكون سلوك ما غير سوي في الوقت الحاضر لكنه سوي عبر السنين السابقة، وقد يكون سلوكا ما غير سوي في مجتمع ما، ولا يكون كذلك في مجتمع آخر وعلى سبيل المثال خجل البنات في المجتمع الغربي يعد سلوكا غير سوي بينما يكون سلوكا سويا إيجابية في المجتمع الشرقي.²

من هنا ومن أجل هذه المسألة النسبية في تحديد السلوك السوي واللاسوي وعدم الاتفاق على مفهوم واحد وتعريف جامع مانع لمفهوم السواء واللاسواء وذلك بسبب اختلاف المعايير والمجتمعات والثقافات وتطور المجتمعات، قام بعض الباحثين للخروج من هذه المعضلة بوضع مجموعة من الصفات أو المحددات للسلوك السوي.

2 - 1 المشكلات السلوكية في الوسط المدرسي:

مما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم ، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك آثار سلبية على العملية التعليمية ، لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الخاصة أو مؤسسات المجتمع المدني ، كونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره. ولا بد في هذا الجانب من التعامل بحذر ودراية ودراسة واقع التلميذ العدواني

¹الظاهر، قحطان أحمد تعديل السلوك، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان (2004) ص 81

²عباس، فيصل والعنكي، مالك مدخل إلى علم النفس، ط1 ، دار المنهل اللبنانية للطباعة والنشر، لبنان 2001 ص 231.

دراسة دقيقة واعية والإطلاع على كافة الظروف البيئية المحيطة بحياته الأسرية ، لان التلميذ مهما كان جسمه وشخصيته

فهو إنسان أتى إلى المدرسة ولا نعرف ماذا به ؟ وماذا وراءه ؟ فقد يكون وراءه أسرة مضطربة بسبب فقدان عائلها أو استشهاده أو اعتقاله أو هجرة أو ظروف اقتصادية أو حياتية أو طلاق..... الخ وقد يكون وراءه أسرة تهتم به وتعمل على تدليله ، فطلباته أوامر ، وأفعاله مقبولة ومستحبة، وهو في كل هذه الأحوال مجني عليه، ويحتاج إلى الأخذ بيده . ولم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ بل أصبحت في الوقت الحاضر علما وفنا ، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي على القائمين بالعملية التربوية الاهتمام بها ، وفن لأنه يتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل اكتسابها لكي تؤدي العملية التربوية الثمار المرجوة منها.¹

وعلى البيئة التربوية التعليمية أن تقدم له الصيانة الشخصية اللازمة ، وتعديل من اتجاهاته ، وتعيد له توازنه بإيجاد الجو المدرسي الاجتماعي السليم حتى يمكن أن يصبح طالبا منتجا، يستطيع أن يستفيد من البرامج التي تقدمها له المدرسة، والجهود التي تبذلها، وبالتالي تصبح المدرسة منتجة صانعة أبطال . وتكمن أهمية البحث في التعرف على أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (11-12) سنة ، بما يتيح فرصة التعرف على الأسباب الكامنة وراء كل شكل منها ، وبالتالي نحصل على عدة معالجات تتناسب مع شكل السلوك العدواني السائد

2- مفهوم المشكلات السلوكية:

قبل البدء بتعريف المشكلات السلوكية لابد من الإشارة إلى أنه لا يوجد خط فاصل بين السلوك السوي والسلوك اللاسوي وكذلك لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهومي (السوي واللاسوي) وذلك بسبب اختلاف المعايير التي قد يستند إليها. هذا ويواجه الباحثون في كثير من الأحيان مشكلات وصعوبات جمة عند تعريف أحد المفاهيم في دراساتهم على اختلافها، غير أن مكن هذه المشكلات والصعوبات التي تعترض الباحثون ليست الصعوبة في حد ذاتها، فأحيانا تنجم الصعوبة عن قلة التعريفات المتاحة نظرا لجدّة وحدائث الموضوع، وفي أحيان أخرى يكون تعدد التعريفات وكثرتها ووجود العديد من التناقضات والاختلافات في هذه التعريفات وبدرجة يصعب معها اختيار أحد هذه التعريفات وتبينها حسب المدارس والاتجاهات . وهذا ما يؤكد عليه الظاهرة²، على أن المشاكل السلوكية ليست نوعا واحدا أو درجة واحدة، وإنما هي أنواع متعددة ودرجات متباينة، ومن هنا يأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المهتمون، حيث أن كل مختص يعرفه برؤيته الخاصة. وبالفعل هذا ما واجهه الباحث عند إلقاء الضوء حول ماهية

¹ Barrow, H.M. & Rosemary,M.G.: A practical approach to measurement in physical education, 2nd. Ed, Febiger, Philadelphia(1970)p148

²الظاهر، قحطان أحمد تعديل السلوك، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان (2004) ص 81

المشكلات السلوكية، فالمشكلة ليست ناتجة عن قلة في التعريفات بالرغم من حداثة الموضوع، وإنما ناتجة عن تعدد التعريفات واختلافها فكل يعرف حسب اختصاصه (المعلم، الطبيب، رجل القانون، الأخصائي النفسي، ...) وحسب الاتجاه أو المدرسة التي ينتمي إليها السلوكية، التحليلية، البيئية، البيوفسيولوجية)، وكذلك حسب المعيار أو المحك (الاجتماعي، الإحصائي، النفسي، الذاتي...) لذلك ظهرت تعريفات ومسميات متعددة ومنها:

تعريف الاول: هي اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين والأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد¹.

تعريف الثاني: يشير حالة من المعاناة وعدم الارتياح تصيب الفرد نتيجة لوجود صعوبات تواجهه ويحس بها أثناء حياته الجامعية مما تقضي به إلى سوء التوافق مع ذاته وتؤثر في تفاعله مع الواقع بشكل سلبي سواء على المستوى المعرفي - أو الاجتماعي - أو الانفعالي - أو الأدائي ، منها على سبيل المثال القصور في النشاط العقلي من صعوبة تركيز - وفهم - واكتساب للمعلومات - أو الجانب الاجتماعي المتمثل في عدم القدرة على الاندماج مع الآخرين والتواصل معهم ، أو قصور في الجانب الانفعالي يتمثل في مشاعر عدم الرضا - والإحباط وضعف الطموحات والتطلعات والقصور والمعاناة في الجانب الأدائي المتمثل في سوء التصرف والعبث بالممتلكات كالكتابة على الجدران - وعدم ممارسة الأنشطة الجماعية - ومحاولة الغش.....

3- أسباب عدم وجود تعريف واحد متفق عليه بشكل عام للمشكلات السلوكية:

عدم توافر تعريف متفق عليه للصحة النفسية .

صعوبة قياس السلوك والانفعالات .

تباين السلوك والعواطف .

تنوع الاتجاهات النظرية والأطر الفلسفية المستخدمة .

اختلاف وجهات النظر إزاء السلوك المضطرب من مجتمع لآخر ومن ثقافة لثقافة

يتم التحكم على سلوك الأفراد بالسلوك المشكل أو المضطربين خلال عدد من المعايير :

تكرار السلوك:

يقصد بذلك عدد المرات التي يحدث فيها السلوك، في فترة زمنية معينة:

مدة حدوث السلوك:

يقصد به المدة الزمنية التي يستمر فيها حدوث السلوك، بشكل مستمر .

¹ القمش مصطفى المعاينة خليل، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار الميسرة، عمان، الأردن: 2009. ص 43

شدة السلوك:

يقصد به التطرف في شدة السلوك، فإما يكون غير مرغوب فيه وقويا جدا، ا مرغوب فيه وضعيف جدا.

4-التعويض وإشباع حاجات النفس الاجتماعية:

الممارس الرياضية محط اهتمام وإعجاب عدد كبير من الأحداث الجانحين، وخاصة تلك الأنواع من الرياضات التي تعتمد على المنازلات أو ذات الطبيعة القتالية، وهي أنشطة تؤكد للجانح قدراته البدنية وتحقق له ذاته من هذه الناحية، وهي أنشطة تعطيه المكانة المتميزة بين أقرانه، والتعويض الكافي، من عوامل الحرمان التي تعرض لها وعانى منها، فضلا عما تتيحه الرياضة للجانح المتفوق رياضيا من فرص للحراك الاجتماعي.

5-الإصلاح والتقويم:

مبني على افتراض، انه مادامت الرياضة تنال اهتماما ملحوظا من الأحداث الجانحة، أو المنحرفين، فلماذا لا نوظفها توظيفا اجتماعيا، له طبيعة علاجية وتأهيلية، على اعتبار أن الوسط الذي تؤدي فيه الأنشطة الرياضية تحت قيادة واعية، إنما هو وسط إصلاحي وإرشادي لتقويم الحدث وتعديل سلوكه، بما يتناسب مع معايير وقيم المجتمع.¹

6- السلوك العدواني:

1 - 6 مفهوم العدوان :

تقابل كلمة (العدوان) في اللغة العربية كلمة (Aggression) في اللغة الانكليزية إلا إن الكلمة الأخيرة تحمل أكثر من مفهوم للعدوان في اللغة العربية حيث تشتمل على سلوك الإقدام والمبادرة فضلا عن العدوان . والعدوان في اللغة العربية يعني الظلم الصارخ و(التعدي) مجاوزة الشيء إلى غيره . (والعادي : الظالم)، وقول العرب فلان عدو فلان معناه يعدو على فلان بالمكروه ويظلمه ،وقولهم عدا عليه فضربه بسيفه ، لا يراد به العدو

(الركض) على الرجلين ، حيث قال تعالى في سورة المائدة / آية 2):

(ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) أي لا تعاونوا على المعصية والظلم²

ويشير السلوك ألاجتماعي (العدوانية) إلى فعاليات اجتماعية سلبية ترتقي بعلاقات عدوانية وغير مراعية لحقوق ومشاعر الآخرين بين الناس . وهذا النوع من السلوك يشمل الأناية والسرقة والخداع والانتقاد المتعمد للشخص والأهانات الكلامية والعنف ، وأكثر ما تم دراسته بصورة شاملة هو السلوك العدواني الجسدي والكلامي³ . وضمن

¹الخولي أمين أنور : الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت ، الكويت، 1996، ص 256

²الحوري ، عكلة سليمان : مبادئ علم نفس التدريب الرياضي ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 2008 ، ص

³ Edward ,P.S. & James, W .A . : Development , second edition ,west publishing company ,

مفردات علم النفس فالعدوان يعني (أفعال ومشاعر عدائية وهو حافز يستثير الإحباط (التثبيط) أو تسببه (الإثارة الغريزية) . وهو هجوم أو فعل معاد موجه نحو شخص أو شيء ولا بد من التفريق هنا بين مصطلح العدوان ومصطلحات أخرى ترتبط به مثل (الغضب ، العنف ، العدا ، العدا) فالغضب يعني حالات داخلية تتصف بجوانب معرفة خاصة وإحساسات وردود أفعال فسيولوجية وسلوك تعبيرية معين وهي تنزع للظهور فجأة ويصعب التحكم بها والعنف مصطلح يتعدى ظواهر العدوان والشغب حتى يصل أحيانا إلى القتل والحرق والتدمير والتعطيم التي تشكل خرقا صريحا للقوانين المدنية . وبذلك نرى أن الغضب قد يؤدي إلى سلوك العدوان بينما العنف هو أعلى درجات يصل إليها الكائن الحي في العدوان . أما عن العدا والعدائية فيعني النزوع إلى تمني إيقاع الأذى في الآخرين.¹

و يعتبر السلوك العدواني من أكثر أنماط المشكلات السلوكية ظهورا، مثل الضرب والقتال والصراخ، ورفض الأوامر والتخريب المتعمد، هذا مع العلم أن أنماط هذا السلوك تظهر لدى الأطفال الطبيعيين، فهم يبكون ويصرخون ويقاثلون ويفعلون معظم الأشياء التي يفعلها الأطفال المضطربين سلوكيا ولكنها لا تكون متكررة وشديدة، كما هو الحال لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا.²

يعرف "الشرييني" العدوان بأنه "كل فعل يتسم بالعداء تجاه موضوع أو الذات، ويهدف إلى التدمير ويقصد به المعتد بإيذاء الشخص الآخر".³

قد تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان ودوافعه، فيرى السلوكيون أن سلوك العدوان برمته متعلم من البيئة، كما ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني يكتسب عن طريق التعلم والملاحظة والتقليد بالإضافة إلى التعزيز الخارجي، كما فسرت نظرية التحليل النفسي سلوك العدوان بأنه غريزة فطرية تعرف بغريزة المقاتلة موجودة لدى الإنسان، كما فسرت النظرية البيولوجية سلوك العدوان بأنه نتيجة للعوامل البيولوجية عند الإنسان، أما نظرية الإحباط أشارت إلى أن السلوك العدواني يكون دائما نتيجة للإحباط.⁴

7- مظاهر السلوك العدواني:

يأخذ السلوك العدواني الأشكال الرئيسية التالية:

1 - 7- العدوان البدني: ويقصد به السلوك البدني المؤذي، الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء أو التخويف، ومن الأمثلة على ذلك: الضرب، الدفع، الركل، شد الشعر، والعض..... الخ وهذه السلوكيات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديدة.

st, Paul new York, losangeles san Francisco (1986)p351.

¹ الحوري ، عكلة سليمان ، مصدر سابق ، 2008 ، ص 159-160

² يحيى، خولة أحمد: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار الفكر ، عمان، الأردن، 2000، ص 89

³ المد الشرييني، زكريا: المشكلات النفسية عند الأطفال ، ط1، دار الشروق ، القاهرة ، 2002، ص 04

⁴الفسفوس، عدنان: أحمد الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني وط117 ، 2006، ص 21

2 - 7- العدوان اللفظي: يقف عند حدود الكلام الذي رافق الغضب، الشتم، السخرية والتهديد..... الخ وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات أو الآخرين.

3 - 7 العدوان الرمزي: ويشمل التعبير عن بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين، أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، أو النظر بطريقة ازدراء واحتقار.

قد يكون العدوان مباشر أو غير مباشر، فالعدوان المباشر يكون موجها نحو الشخص الذي أغضب المعتدي، فتسبب في سلوك العدوان، أما العدوان غير المباشر فيكون الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي، وغالبا ما يطلق على مثل هذا النوع من العدوان اسم العدوان البديل.

8- النظريات التي فسرت السلوك العدواني :

- نظرية الغرائز :

ينظر (مكوجل) والذي يعد أول مؤيدي هذه النظرية للعدوان على أنه غريزة فطرية . ويعرفه بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها.¹

- نظرية الإحباط :

يقدم "دولار" و"ميلر" تفسيراً للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الإحباط - العدوان Frustration - Aggression Hypothesis، وتفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائماً نتيجة للإحباط، وأن الإحباط دائماً يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط، وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرض عليه . كما تؤكد هذه النظرية على أن العدوان دافع

غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية الغرائز، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية . ويؤكد "دولارد" رائد هذه النظرية أن السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط.²

- نظرية التعلم الاجتماعي :

يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان

¹الضيدان ، أحمددي محمد : تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، قسم العلوم الاجتماعية ، الرياض ، 2003ص 37.

²السديري ، عفراء بنت نايف بن عبد العزيز : أثر ممارسة الأنشطة الفنية والحركية على درجة السلوك العدواني لدى عينة من المتخلفين عقلياً تخلفها بسيطاً ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، 2000 ، ص 71 .

أداة التحقيق الأهداف أو عائقا دون تحقيقها ، ومن أهم أقطاب هذه النظرية (باندورا) (Bandura) و (سكنر) (Skinner) فالعدوان عند" باندورا "يعتبر سلوكا متعلما يتعلمه الإنسان عن طريق مشاهدة غيره ، وتسجيل هذه الأنماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها في تقليد السلوك الذي يلاحظه، وافترض (باندورا Bandura) أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج هذا السلوك عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم .¹ وإستراتيجية تعديل السلوك العدوانية:

إن علاج العدوانية عند الطلاب لا يقع على عاتق المدرسة فقط أو الأسرة بل يجب أن تتكاتف فيه جهود المدرسة والأسرة والمجتمع، حتى يمكن الحصول على نتائج مرضية، وسيتم تحديد قسمين من العلاج: الأول غير مباشر: وهو علاج وقائي احترازي. والثاني علاج مباشر:

عقب صدور السلوك مباشرة. القسم الأول: العلاج غير المباشر (الوقائي):²

- 1- الاهتمام بما يتم تقديمه للتلاميذ في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء ، حيث أن التلاميذ وخصوصا في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية هم في مرحلة التلقي، ولديهم استعداد لتقليد أي شيء دون تمييز بين موجب وسالب، غير أن هذا النوع من العلاج لا يمكن أن يتم إلا من خلال تدخل السلطات العليا.
 - 2- تطوير التعليم، والعمل على إعداد معلمين ذوي كفاءة، محبين للعلم، ذوي قدرة على العطاء والإنتاج.
 - 3- الاهتمام بالناحية النفسية للتلميذ العدوانية عن طريق متابعتها داخل الصف (دور المعلم والمدرسة) من خلال المشرف التربوي، وفي أسرته ومجتمعه. والنظر فيما إذا كان يعاني من مشكلات أسرية أو اضطرابات نفسية أو عادات خاصة، والعمل على خلق البدائل المناسبة له.
- القسم الثاني: العلاج المباشر:

وهنا لا بد من الانتباه الشديد حتى لا يؤدي العلاج إلى تفاقم الأمور كما يحدث في بعض الأحيان. من خلال العلاج المباشر نستطيع القيام بالخطوات التالية:

- 1- النصح والإرشاد حيث من الممكن أن يتكلم المعلم أو الأخصائي الاجتماعي مع التلميذ حول:

¹ كل المطرودي ، ضيف الله إبراهيم : فاعلية التعزيز الإيجابي والإقصاء في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة الملك سعود ، الرياض، 1997 ، ص 50-51 .

² يحي خولة أحمد: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار الفكر ، عمان، الأردن، 2000، ص 89

- ضرورة أن يفهم التلميذ أنه ليس كل ما يتمناه يمكن تحقيقه أو يجب أن يحققه.
 - ضرورة التعايش والتفاهم السليم مع البيئة، والتعامل الدبلوماسي مع الغير في سبيل الوصول إلى الهدف، بدلاً من العنف الذي لا يؤدي إلا إلى عنف أشد.
 - ضرورة احترام القوانين والنظم السائدة لأنها السبيل إلى ضمان العيش الكريم، وإلا فإن مخالفتها تؤدي إلى الفوضى وضياع الحقوق.
- 2- في حالة عدم جدوى الكلام والنصح مع التلميذ سواء مع المعلم في المرحلة الأولى من حل المشكلة، أو المرشد التربوي كمرحلة ثانية من حل المشكلة (حيث يلجأ المعلم إليه للمساعدة في التعامل مع التلميذ يتم تعريف التلميذ المثيرات منفرة عقب صدور سلوك العدوان منه على أن تكون متدرجة في الشدة فتكون على سبيل المثال: خصم درجات أو الفصل المؤقت أو العقاب المعنوي أو استدعاء ولي الأمر.¹
- تدني مفهوم الذات:** من أسباب نشوء مفهوم الذات المتدني كما يرى العريض هي الحماية الزائدة للطفل أو الإهمال الأسري والتسلط والعقاب، رفض الطفل ونبذ، بالإضافة إلى الذات المتدنية عند الآباء، كما أن الإعاقات المختلفة عند الطفل تنشأ ذاتاً متدنية عنده.² يتأثر مفهوم الذات بدرجة ما بالاستعدادات الفطرية، وعوامل التكوين البيولوجي، وفي الوقت نفسه مفهوم مكتسب، فهو نتاج عمليات التفاعل يتم تعلمه من خلال تفاعلات الفرد المستمرة، ويعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة التفاعلات الاجتماعية، وعوامل التنشئة التي يمر بها، إلى خبرات النجاح والفشل.³

¹رضا العريض ، الذات عند الانسان ، مركز الكتاب للنشر مصر 2007

²رضا العريض ، الذات عند الانسان ، مركز الكتاب للنشر مصر 2007

³رضا العريض ، الذات عند الانسان ، مركز الكتاب للنشر مصر 2007

تمهيد:

يعتبر موضوع المراهقة من أكثر المواضيع التي شغلت بال الفلاسفة وعلماء علم النفس الحديث والقديم، فقد اعتبر الكثير من العلماء أن فترة المراهقة مرحلة مستقلة بذاتها تمتاز بالتمرد والثورة والتشرد. وهناك آخرون يعتبرونها مرحلة مكملة من مراحل النمو الأخرى ومرحلة انتقالية من الطفولة إلى النضج والتي تتضمن تدرجا في نمو النضج البدني والعقلي والجسمي والانفعالي، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح سهل عليه مشوار حياته.

وتعتبر من أهم مراحل النمو التي تظهر فيها السمات الأولية لشخصية الفرد، ويكتمل فيها النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.

1- تعريف المراهقة:**1 - 1. المعنى اللغوي :**

يعرفها البهي السيد "المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهب بمعنى غشي أو لحق أو دني من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج".¹

1 - 2 1 - المعنى الاصطلاحي:

يقول مصطفى فهمي "إن كلمة مراهقة ECNECSELODA مشتقة من الفعل اللاتيني ERESELODA ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج".² فالمرهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

2- تحديد مراحل المراهقة:**1 - 2 - المراهقة المبكرة (1412) سنة:**

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ الاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد. في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائماً في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التقطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.

3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:**1 - 3 - النمو الجسمي:**

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد اتزانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة.³

2 - 3 - النمو المورفولوجي:

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال

¹فؤاد البهي السيد. الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة.. مصر، دار الفكر العربي: 1956. ص 257.

²مصطفى فهمي.. سيكولوجية الطفولة والمراهقة. دار المعارف الجديدة: 1986. ص 189.

³عنايات محمد أحمد فرج. مناهج وطرق تدريس التربية البدنية. مصر، دار الفكر العربي: 1998. ص 74.

خاصة عند الذكور، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم، كما أن الأطراف السفلي تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي¹، الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم و الرياضي.

3 - 3 - النمو النفسي:

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعاً عدم تناسق وتوازن يعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساساً إلى درجة بعيدة.² كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة، ويصبح مضاداً للعادات والتقاليد ومبتعداً عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته، ومرحلة التنمية المقدره عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة.³

3-4 - النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث يعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح، فيبدو المراهق إنساناً يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة. كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعوراً بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة. أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتماً بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنساناً قادراً على بناء مستقبله.⁴

5 - 3 - النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرّد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئاً فشيئاً تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تفسير لسلسلة الطفولة.⁵ كما يلاحظ أن المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية، مما يؤدي إلى حب الإبداع، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.⁶

¹ مفتي إبراهيم حمادة. التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة. ط1_ القاهرة، مصر، دار الفكر العربي: 1996. ص 121.

² توما جورج خوري. سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق. ط 1. بيروت، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات: 2000. ص 91.

³ محمود كاشف. الإعداد النفسي للرياضيين. القاهرة، مصر، دار الفكر العربي: 1991. ص 166.

⁴ توما جورج خوري. مرجع سابق، 2000. ص 111.

⁵ أنوف ويتج. مقدمة في علم النفس. (ترجمة) عادل عز الدين وآخرون. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية: 1994. ص 50.

⁶ حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق، 1995. ص 377.

3-6- النمو الوظيفي:

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها جودان إلى بقاء القفص الصدري ضيق، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق التربية التنفسية ويلاحظ كذلك إتساع عصبي حسب GAMAVA راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالإستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل وتعمل شبكة الأوعية الدموية دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني.¹

كما يؤكد كل من شريكين و دنسومسكي أن "مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني".

7 - 3 - النمو الحركي:

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من جوركن، هامبورجر ومانيل على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبذل حركاته لتصبح أكثر توافقاً وانسجماً عن ذي قبل. إلا أن "ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها.² كما أن هذه الفترة تمثل انفراجاً في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز، حيث نرى تحسناً في المستوى في بداية المرحلة وثباتاً واستقرار حركياً في نهايتها.

8 - 3 - النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب، يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية:³

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء

عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الإلتزان الإنفعالي.

¹قاسم حسن حسنين. الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي. طـ جامعة بغداد، دار الحكمة: 1990. ص 98-99.

²عنايات محمد أحمد فرج. مرجع سابق، 1998. ص 70-71.

³بسطويسي أحمد. أسس ونظريات الحركة. طـ. دار الفكر العربي: 1996. ص 185-177-183.

- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير.
- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستقلال الإنفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.

3-9- النمو الجنسي:

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البيولوجية في هذه المرحلة. عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل، ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على النضج الصفات الجنسية الأولى أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث.¹

4- حاجيات المراهق:

1 - 4 - الحاجة للمكانة:

يقول فاخر عاقل: "يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته، ويتميز بمكان الراشدين وأن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال، ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه" فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية.

2 - 4 - الحاجة للاستقلال:

يقول فاخر عاقل "أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء".²

فالمراهق قد يحقق استقلالته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

3 - 4 - الحاجة الجنسية:

بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية لسوء توافق الشخصية والاضطرابات العصبية، وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إلحاح جنسي لغرض اكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة، نجد أن هذه

¹أنور الخولي، جمال الدين الشافعي. _ مرجع سابق، 2000. ص 213.

²فاخر عاقل. علم النفس التربوي. دار العلم للملايين: 1982. ص 118 - 119.

الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي".¹

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي.²

4-4. الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء:

تقول **عواطف أبو العلى** "إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء". كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة، فالآلفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا

المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة.³ بهذا فإن انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء.

5 - 4 - الحاجة للعطف والحنان:

يقول **كمال دسوقي** "تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب ك فرد، وأنه مرغوب فيه لذاته، وأنه موضع حب واعتزاز، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية، لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين".

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بحبهم له والاهتمام به.

6 - 4 - الحاجة للنشاط والراحة:

يرى **كمال الدسوقي** "إن النشاط يبعث الرضا والارتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكوم جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف".⁴

كما يؤكد أيضا **أبو العلاء عواطف** في هذا المجال يقول "إن المراهق في حاجة إلى تفريغ الطاقة في نشاط يميل

¹ كمال الدسوقي. النمو التربوي للطفل والمراهق. ط، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع: 1979. ص 134.

² فاخر عاقل. نفس المرجع، 1982. ص 120.

³ عواطف أبو العلاء. التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية. القاهرة، دار النهضة: بدون سنة. ص 138.

⁴ كمال دسوقي. مرجع سابق، 1979. ص 121-138.

إليه وبتفق مع قدراته إلا أن النشاط إلى الحركة والنشاط يقبلها السكون والراحة فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لأبد منه من الناحية البيولوجية لإطراد النمو، إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية، إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموماً عنيدا سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها".¹

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والارتياح، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل "إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده".

إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم، ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقاً.

5- أنماط المراهقة:

يرى الدكتور مغازيوس أن هناك أربعة أنماط للمراهقة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1 - 5 - المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار وتكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقديم المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية، أي أن هذه المراهقة هي أميل إلى الاعتدال.

2 - 5 - المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هي صورة مكتتبه تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ومجالات المراهقة الخارجية والاجتماعية الضيقة محدودة ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرؤها .

3 - 5 - المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية، والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً متمثلاً في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة كأن يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين في هذا النوع الثالث يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبق.

4 - 5 - المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل صورة المتطرفة في الشكليات المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلا أن مبدي الانحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهياب النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروغ المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو

¹عواطف أبو العلاء نفس المرجع، بدون سنة. ص 56.

العقلي.¹**6- أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهقين:**

إن الرياضة عملية تسلية وترويح لكلا الجنسين، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا وبدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أجل شغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغييرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها.²

7- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث "رويدك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين:

1 - 7- دوافع مباشرة:

- الإحساس بالرضى والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة.
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية.

2 - 7- دوافع غير مباشرة:

- محاولة اكتساب الصحة والياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضة.
- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس، انقباض الوزن الزائد.
- هـ - الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي.

- تحقيق النمو العقلي والنفسي.³

8- نصائح عامة لكل مربى لكيفية التعامل مع المراهقين:

لكي يكون هناك توافق بين هذه المرحلة ومراحل النمو فيها، والوحدات التعليمية يجب أن يراعي ما يلي:

¹ عبد الرحمان عيسوي. علم النفس النمو. دون طبعة. الإسكندرية، دار المعرفة العلمية: 1995. ص 47.

² معروف رزيق. خطايا المراهقة. ط2. دمشق، دار الفكر: 1986. ص 15.

³ caga-Etleill, R.Thomas._ Manuel de ledenciation sport._ paris: Evigot, 1993._ p.227.

- يجب دراسة ميول، ورغبات المراهقين قبل وضع أي برنامج.
- الإكثار من الأنشطة التي تنمي شخصية المراهق، وتربي استقلاله، وتكسيه ذاته.
- يجب تنمية وعي الأفراد لخلق قاعدة عريضة متعددة الجوانب للانطلاق نحو رياضة المستوى العالي.
- يجب إعطاء المراهق جانب من الحرية، وتحمله بعض المسؤوليات مع إشعاره بأنه موضع ثقة.
- يجب منح المراهق فرصة الإفصاح عن آرائه، وعدم فرض النصائح عليه.
- إعطاء الحرية تصحيح أخطائه بنفسه بقدر الإمكان لأن لجوء المربي إلي استعمال أساليب مناسبة خلال الممارسة الرياضة يساهم بشكل كبير في قدرة السيطرة على المراهق، و جعله يتبع المسار الصحيح للنمو المتكامل، وتجنبه الأزمات النفسية والاجتماعية والتي قد تعرقل هذا النمو.¹

9- أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية والمراهقة في الطور الثانوي:

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة في حياة الفرد باعتبارها تواكب مرحلة المراهقة والتي تتأثر بالعديد من العوامل والمواقف التعليمية ومن بينها اساليب التدريس التي تساهم في مقدرة السيطرة على المراهق وجعله يتبع المسار الصحيح والنمو الشامل وتجنبه الازمات النفسية الاجتماعية.

كما تلعب اساليب تدريس التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا في بناء شخصية المراهق وتحضيره فكريا وبدنيا كما تتيح له فرصة التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتنزة كما تساهم في تنمية دوافعه خاصة إذا كان الأسلوب يراعي ويوافق مع رغبات وميول المراهق.

¹بسطويسي أحمد. مرجع سابق، 1996. ص 184.

- الخلاصة:

مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية نفسية، اجتماعية حركية، بدنية.... الخ هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة.

تمهيد:

تعد البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها و أنواعها تحتاج إلي منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث قصد الدراسة، وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بأشياء جديدة و هامة. إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجتها. وموضوع البحث الذي نحن بصدد معالجته يحتاج إلى كثير من الدقة و الوضوح في عملية تنظيم و إعداد الخطوات الإجرائية الميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية و بالتالي الوقوف على أهم الخطوات التي من مفادها التقليل من الأخطاء و استغلال أكثر للوقت و الجهد، انطلاقا من اختيار المنهج الملائم لمشكلة البحث و طرق اختيار عينة البحث إلي انتقاء الوسائل و الأدوات المتصلة بطبيعة تجربة البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث و التي نتعرف من خلالها على ميدان الدراسة و مدى ملائمتها للأداة المستخدمة، فالبحوث الاستطلاعية في معناها العام أنها البحوث جديدة التناول لم يتطرق إليها من قبل ولا تتوفر عليها بيانات أو معلومات علمية مسبقة تجعل الباحث يجهل كثيرا من أبعادها وجوانبها.¹ ومما لا شك فيه أن الاختبارات والمقاييس النفسية تعد المقياس الموضوعي المقنن لعينة من السلوك المراد اختياره تمثيلا دقيقا.²

ولأجل ذلك استخدمنا مقياس المشكلات السلوكية على عينة محددة من تلاميذ المرحلة المتوسطة للصف الرابع وتنبعنا لأجل ذلك الخطوات التالية:

- تحديد عينة (مجتمع الدراسة والمثل في جميع تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يمارسون دراستهم على مستوى المتوسطات والمسجلين للسنة الدراسية 2018 / 2019 .

- تسليم التلاميذ استمارة الاستبيان من أجل الاطلاع عليها جيدا والإجابة عليها بعد التأكد من عدم وجود صعوبة لديهم في استيعاب وفهم مضمون وعبارات المقياس.

ومما اتضح أيضا أن الإجابة على العبارات الموجودة في المقياس كانت تستغرق في العموم والمتوسط (ساعة) ومن خلال التطبيق واستلام المفحوصين للاستمارة طرحوا بعض الاستفسارات حول بعض العبارات في المقياس مما جعل الباحث يأخذ عملية ضبط هذه العبارات بشكل أكثر وضوح في الصورة النهائية وذلك بدون تغيير في المعنى أو الاتجاه.³

2- المنهج المتبع:

في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسباً للدراسة، بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا هي تقييم دور التربية البدنية والرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية، فنحن بصدد وصف واقع وهذا من خلال جمع المعلومات المتعلقة بيه لتقييم واقع ممارسة التربية البدنية لدى التلاميذ في المؤسسات التربوية مما يحتم علينا استعمال المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ويهتم بجمع أوصاف حقيقة علمية للظواهر المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة.⁴

¹ناصر ثابت. _اضواء على الدراسة الميدانية .. طا. مكتبة الكفاح الكويتية: الكويت، 1984 . ص 74.

²فيصل رشيد عباس. كرة القدم للمدرسة العليا للأساتذة.. بدون طبعة .. التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 1997. ص 11.

³مصطفى حسين باهي المعاملات العلمية بين النظرية و التطبيق. مركز الكتاب للنشر : القاهرة، 1999، ص 83.

⁴ناصر ثابت. _اضواء على الدراسة الميدانية. طا. مكتبة الكفاح الكويتية: الكويت، 1984 . ص 74

والمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كلفياً، فالتعبير الكلفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

3- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ المرحلة المتوسطة لمديرية التربية الدائرة عين بسام.

4 عينة الدراسة: العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل ، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته ، وتستخدم للدلالة على جزء من مفردات المجتمع التي تم اختيارها في الدراسة في أغلب الأحيان و تطبق نتائجها على المجتمع .

1 - 4 كيفية اختيار العينة:

في دراستنا هذه أردنا معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية وفي ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات الدراسة أخذنا عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة السنة الرابعة (متوسط) لاربعة متوسطات وراعينا في ضوء العينة التنوع في الجنس وتنوع في المتغيرات المضبوطة الأخرى. تعريف المتغير المستقل:

الأداة التي يؤدي المتغير في قيمتها إلى إحداث التغير، وذلك عن طريق التأثير في قيم المتغيرات أخرى ذات صلة به.

1 - 5 تحديد المتغير المستقل، التربية البدنية والرياضية.

2 - 5 تعريف المتغير التابع:

الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

3 - 5 تحديد المتغير التابع: المشكلات السلوكية.

المجال المكاني والزمني والبشري:

- المجال البشري : لقد اخترنا لعينة بحثنا تلاميذ متوسطات، البالغ عددهم: 80 تلميذ

- المجال المكاني: تم البحث على مستوى متوسطات دائرة عين بسام

المجال الزمني:

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر جانفي إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الأولى (جانفي ، فيفري ، مارس) للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهري أفريل وماي تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الإستبائية وتقديمها للأساتذة من أجل تحكيمها من خلال الموافقة أو التعديل ومن ثم توزيعها على تلاميذ الطور المتوسط السنة الرابعة)، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها

6- أدوات البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التربية البدنية والرياضية في تعديل المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وتماشياً مع أهداف الدراسة المسطرة ولأجل التحقق من فرضياتها المسطرة في الجانب النظري

وما تتطلبه بيانات ونتائج يستند إليها الباحث في تحقيق أهداف الدراسة فقد اختار الباحث الأدوات التالية: بعد الإطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة واستطلاع رأي عينة من مدربي كرة القدم قام الباحث بتطبيق مقياس المشكلات السلوكية من تصميم نضال عبد الناصر فهمي (2011) - تعريف الإستبيان عرف بأنه: مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على مجموعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي يريد الباحث معلومة عنها من المبحوث فالاستبيان هو وسيلة لجمع المعلومات في ميدان العلاقات الإنسانية، خاصة لكشف الرأي ، القيم ، السلوك ، الاستفسارات...1

الاستبيان الحالي يقيس معرفة اساتذة التربية البدنية و الرياضية لاهمية ومساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل بعض المشكلات وكذا خلق جو من العمل والاندماج الجماعي ويتكون المقياس من عبارات تكون الاجابة فيها مبوبة بين أوافق، لا أوافق، لا ادري . : وصف المقياس : وهو مقياس يحدد المشكلات السلوكية لدى الأطفال كثيري الحركة وذوي مشكلات السلوكية خماسي التدريس و05 أبعاد: السلوك العدواني، تدني مفهوم الذات، النشاط الزائد، العناد والتمرد، الانسحاب الاجتماعي. 7-صدق المحكمين: - الصدق الظاهري : من الطرائق التي يلجأ إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى اللجوء إلى عدد من المحكمين ليقوموا بالحكم على ما إذا كان كل بند يمثل تمثيلا صادقا ما وضع له وما إذا كان يقيسه بكل موضوعية أو ما يعرف بالصدق الظاهري ، إذ بعد رجوع الباحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تتمحور حول موضوع الصلابة النفسية احسين احمد الشافعي، سوزان احمد علي مرسى- مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية الاسكندرية، منشئة المعارف ص 203-205.

وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى تم اختيار مقياس المشكلات السلوكية وقد تم عرض المحاور على عينة من الأساتذة المختصين في التربية البدنية والرياضية والذي بلغ عددهم (5) أساتذة من معهد علوم وتقنيات¹ النشاطات البدنية والرياضية، وقام الباحث بمناقشة المحكمين في تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس وطلب من المختصين المحكمين استبعاد العبارات التي لا تخدم المحور من المقياس .

8-الوسائل الإحصائية:

تساعد هذه الطريقة على تحويل النتائج والبيانات من خلال حالتها الكمية إلى نسب مئوية، وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيان على القاعدة الثلاثية وذلك لاستخراج وتحصيل نسب مئوية لمعطيات كل سؤال. في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية: قمنا باستخدام قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع النقاط المتحصل عليها وذلك بعد

¹بلقاسم سلاطونية وحسان الجلاي :منهجية العلوم الاجتماعية،دار الهدى الطباعة و النشر و التوزيع، ط1 ، الجزائر ،2004 ص

جمع تكرارات كل منها، حيث تم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثية كالتالي :

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} \times 100 /$$

- المتوسط الحسابي: يعتبر اكثر الطرق الاحصائية استعمالا و صيغته العامة هي :

$$X \text{ مجموع القيم} / \text{عدد طبيعي}$$

الانحراف المعياري: هو اهم مقاييس التشتت لأنه أدقها حيث يدخل استعمالها في الكثير من قضايا التحليل الاحصائي و يتم حسابه بمعرفة مدى تباعد او تقارب المجموع عن المتوسط الحسابي و صيغته العامة هي:

$$\text{مجموع القيم المتوسط الحسابي} - \text{الدرجة المتحصل عليها الفرد من العينة} / 2 / \text{طبيعي}$$

- اختبار كا² (كاف تريبع): يسمى باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للاعبين ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة يتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية:¹

$$\text{كا}^2 = (\text{مجموع التكرارات المشاهدة} - \text{):} /$$

عندما تكون كا² المحسوبة أكبر من كاة الجدولة تكون هناك دالة إحصائية وإذا كان العكس ليس هناك دالة إحصائية.

الحساب كاة الجدولة يجب توافر شرطين أساسيين هما:

- مستوى الدلالة التي تساوي 0,05, 0.

- درجة الحرية.

¹فريد كامل ابو رينة، عبد الحافظ الشايب-مناهج البحث العلمي للاحصاء في البحث العلمي - الاردن، دار المسيرة

الخلاصة:

إن تحديد المعايير والوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها من أجل الوصول إلى تحقيق الدراسة له أهمية كبرى مثل تطبيقها وهذا لأنه يحدد معالم البحث من أجل ضمان تطبيقه بالشكل العلمي المناسب، واستبعاد الفوضوية والعشوائية في العمل التي تقود إلى عشوائية التطبيق والخروج بنتائج قد تكون مبنية على أسس خاطئة وقد لا يمكن التنبؤ ب أو اعتماد مصداقيتها.

وبما أن البحث العلمي هو ذلك البحث المبني على الأسس الصحيحة والقيمة والمحددة مسبقا، فإننا من خلال هذا الفصل قمنا بتحديد مجموعة من المعايير والمناهج، والمجالات والأدوات المستعملة في الدراسة، والوسائل الإحصائية وهذا من أجل أن نطبق دراستنا في أحسن الظروف وبالتالي الخروج بنتائج واقعية ومنطقية، وقابلة للتفسير والتحليل والنقاش، كما أننا قمنا بتقديم عرض للاختبارات والوسائل الإحصائية وبالتالي تمهيد الطريق للتطبيقات الدراسة الميدانية.

عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

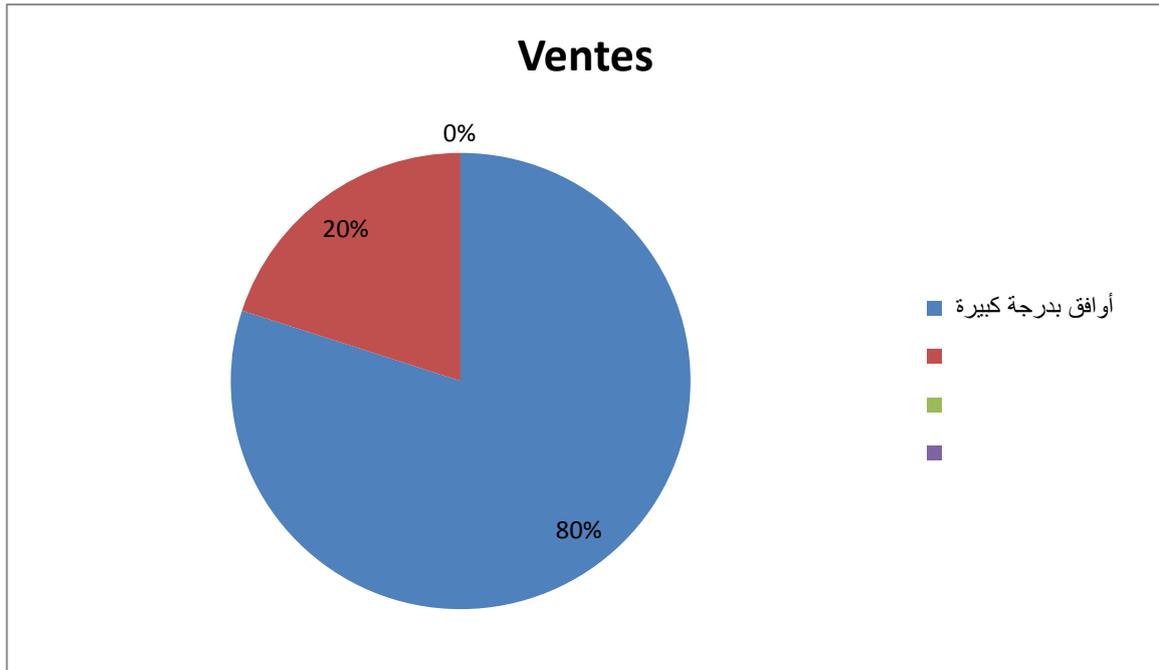
العبارة رقم : 1 الممارسة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية تجعل التلاميذ يتحكمون في أنفسهم وأعضابهم.

الغرض من العبارة : معرفة دور الممارسة الرياضية في التحكم في السلوك.

الجدول رقم (1-4) : يبين دور الممارسة الرياضية في التحكم في السلوك .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة
أوافق بدرجة كبيرة	16	%80	10.41	5.99	0.05
أوافق بدرجة متوسطة	04	%20			
لا أوافق	00	%00			
المجموع	20	%100			

الشكل (1-4) : دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 01



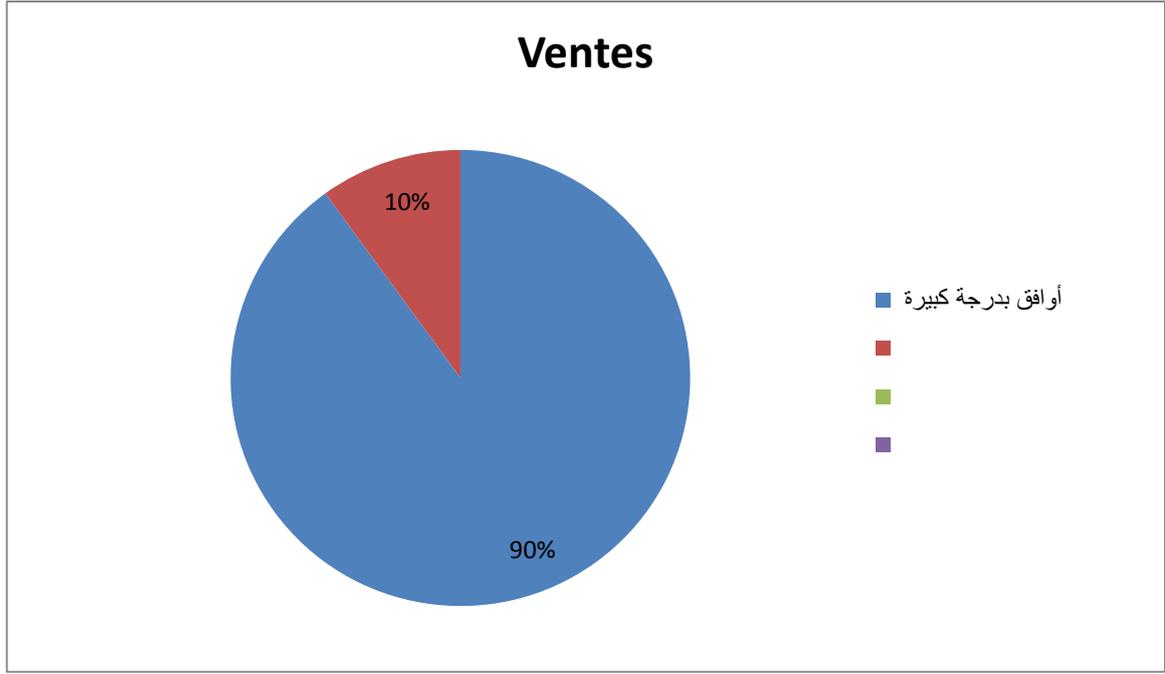
التحليل: من خلال نتائج عينة الدراسة والموضحة في الجدول رقم : والدائرة النسبية نلاحظ أن % 80 من الاساتذة وافقوا بدرجة كبيرة على أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تجعل التلاميذ ينظمون العلاقات السلوكية بين الرياضي ومحيطه ، فيما % 20 وافقوا بدرجة متوسطة اي هناك تباين في ان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تجعل التلاميذ ينظمون العلاقات السلوكية بين الرياضي ومحيطه او لا وكانت كا 0 المحسوبة 14,41 اكبر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 وهي دالة احصائيا .
الاستنتاج: ومنه نستنتج أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تجعل التلاميذ ينظمون العلاقات السلوكية بين الرياضي ومحيطه.

العبارة رقم 2: ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات لدى التلاميذ **الغرض من العبارة 2:** معرفة ما إذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات.

الجدول رقم (4-2): يبين دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في لعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات لدى التلاميذ.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة
لاوافق بدرجة كبيرة	09	%90	14.61	5.99	0.05
أوافق بدرجة متوسطة	01	%10			
لا أوافق	00	%00			
المجموع	10	%100			

الشكل رقم (4-2): دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 02



التحليل :

من خلال نتائج عينة الدراسة و الموضحة في الجدول رقم : والدائرة النسبية نلاحظ أن % 90 من الاساتذة وافقوا بدرجة كبيرة على أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات لدى التلاميذ، فيم % 10 وافقوا بدرجة متوسطة اي هناك تباين في ان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات لدى التلاميذ وقد لا تلعب وكانت كا 0 المحسوبة 14,41 اكبر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 وهي دالة احصائيا.

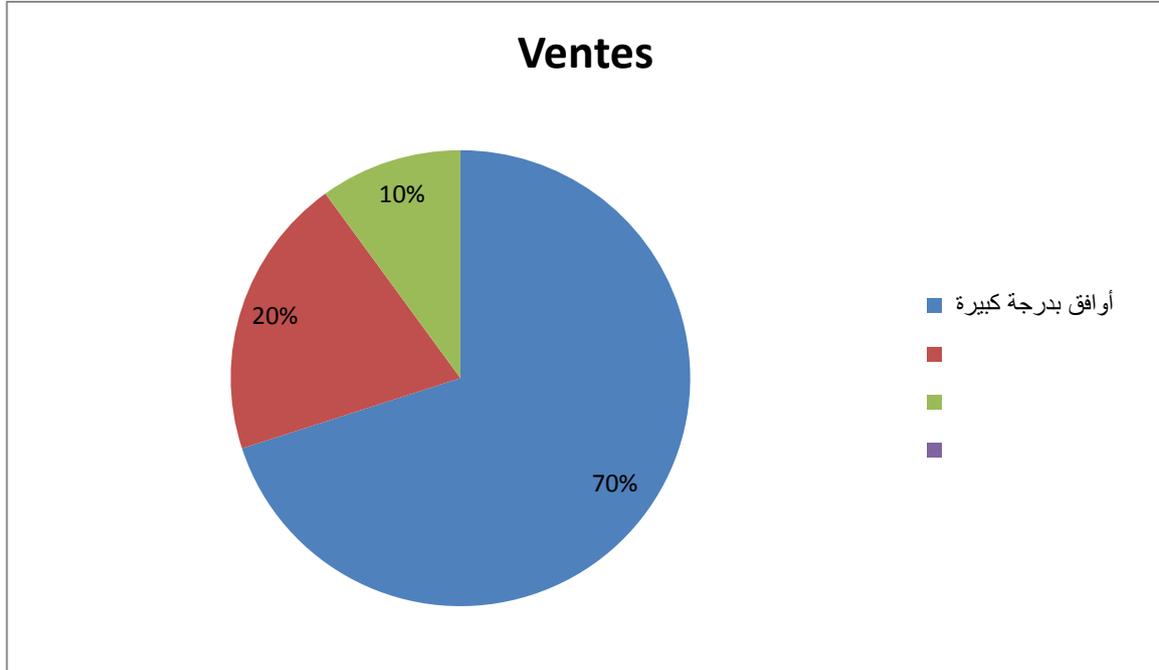
العبارة رقم 3 : العلاقة عكسية بين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية والمشكلات السلوكية. الغرض من العبارة : معرفة دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في جعل التلميذ لا يستعمل العنف.

الجدول (3-4) : يبين ما إذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في جعل التلميذ لا يستعمل العنف.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة
أوافق بدرجة كبيرة	07	70%	6.20	5.99	0.05
أوافق بدرجة متوسطة	02	20%			

			01	10%
			10	100%
				لا أوافق
				المجموع

الشكل رقم (4-3): دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 03



التحليل: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن 70 بالمئة من الاساتذة وافقوا بدرجة متوسطة على أن العلاقة عكسية بين الممارسة الرياضية والمشكلات السلوكية، و جاءت نسبة الذين وافقوا بدرجة كبيرة على هذه العلاقة بنسبة 20 بالمئة وكانت كا 0 المحسوبة 14,41 اكبر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 وهي دالة احصائيا.

الاستنتاج: ومنه نستنتج انه ليس بالضرورة أن تكون دائما علاقة عكسية بين الممارسة الرياضية والمشكلات السلوكية.

العبارة رقم 4 : ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تدمج التلميذ في المحيط والمجتمع.

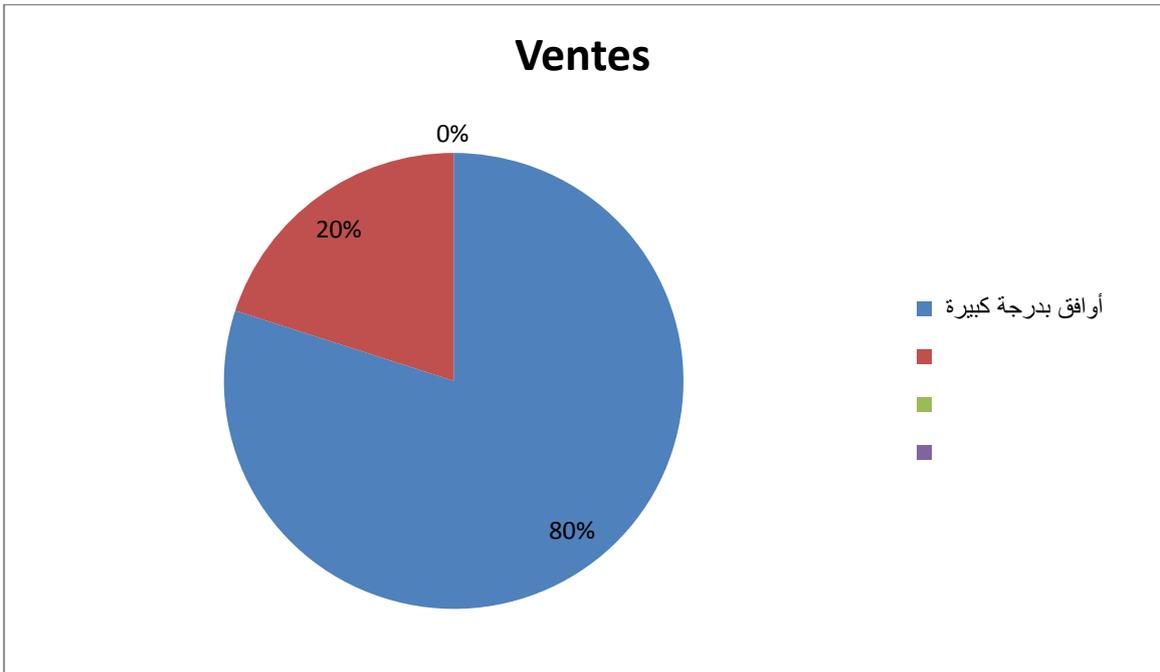
الغرض من العبارة: معرفة دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في دمج الرياضي في محيطه ومجتمعه.

الجدول رقم (4-4): يبين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تنظيم العلاقات السلوكية بين الرياضي ومحيطه.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدالة
أوافق بدرجة كبيرة	08	80%	10.41	5.99	0.05

			20%	02	أوافق بدرجة متوسطة
			00%	00	لا أوافق
			100%	10	المجموع

الشكل رقم (4-4) : دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 04



التحليل:

من خلال نتائج عينة الدراسة والموضحة في الجدول رقم : والدائرة النسبية نلاحظ أن 80 % من الأساتذة وافقوا بدرجة كبيرة على أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تدمج التلميذ في المحيط والمجتمع،، فيما 20 % وافقوا بدرجة متوسطة اي هناك تباين في ان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تدمج التلميذ في المحيط والمجتمع وقد لا تلعب. وكانت كا 0 المحسوبة 14,41 اكبر من كا 0 الجدولة والتي كانت 9,55 وعي دالة احصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج أن الممارسة الرياضية لها دور في دمج الرياضي في محيطه ومجتمع.

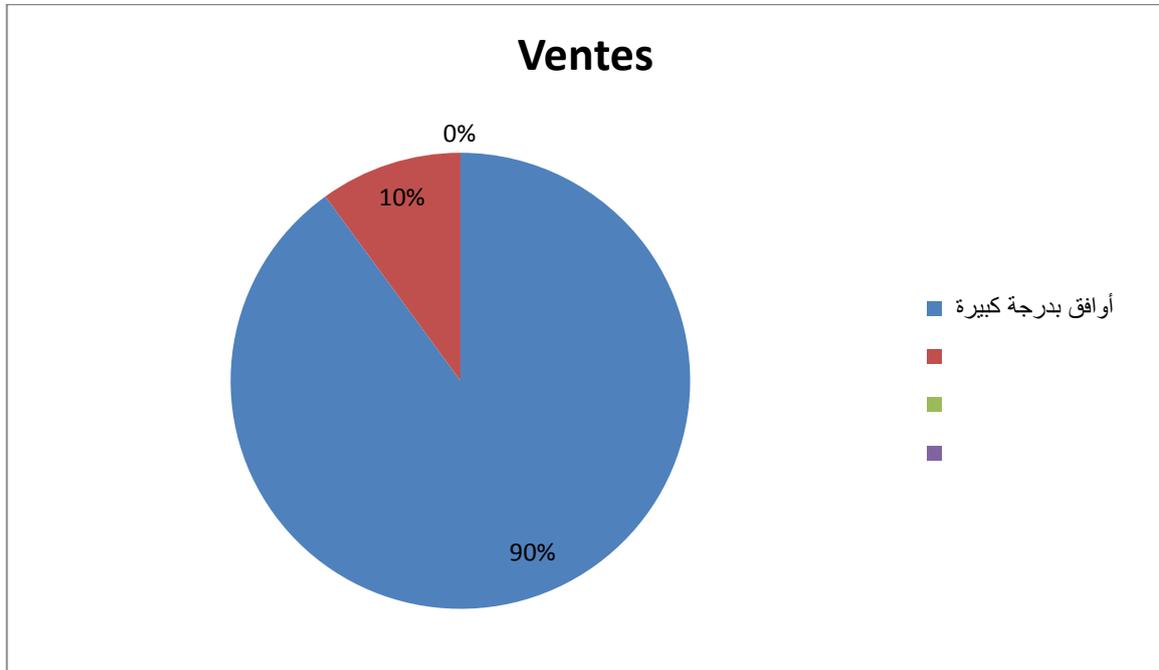
العبارة رقم 5 : ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات لدى التلاميذ

الغرض من العبارة 5 : معرفة ما إذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات لدى التلاميذ

الجدول (4-5): يبين دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في لعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات لدى التلاميذ.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة
أوافق بدرجة كبيرة	09	%90	10.41	5.99	0.05
أوافق بدرجة متوسطة	01	%10			
لا أوافق	00	%00			
المجموع	10	%100			

الشكل رقم (4-5): دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 05



التحليل :من خلال نتائج عينة الدراسة والموضحة في الجدول رقم : والدائرة النسبية نلاحظ ان 90% من الاساتذة وافقوا بدرجة كبيرة على أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات لدى التلاميذ، فيما % 10 وافقوا بدرجة متوسطة اي هناك تباين في ان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات لدى التلاميذ

وقد لا تلعب وكانت كا 0 المحسوبة 14,41 اكبر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 وهي دالة احصائيا.

الاستنتاج:

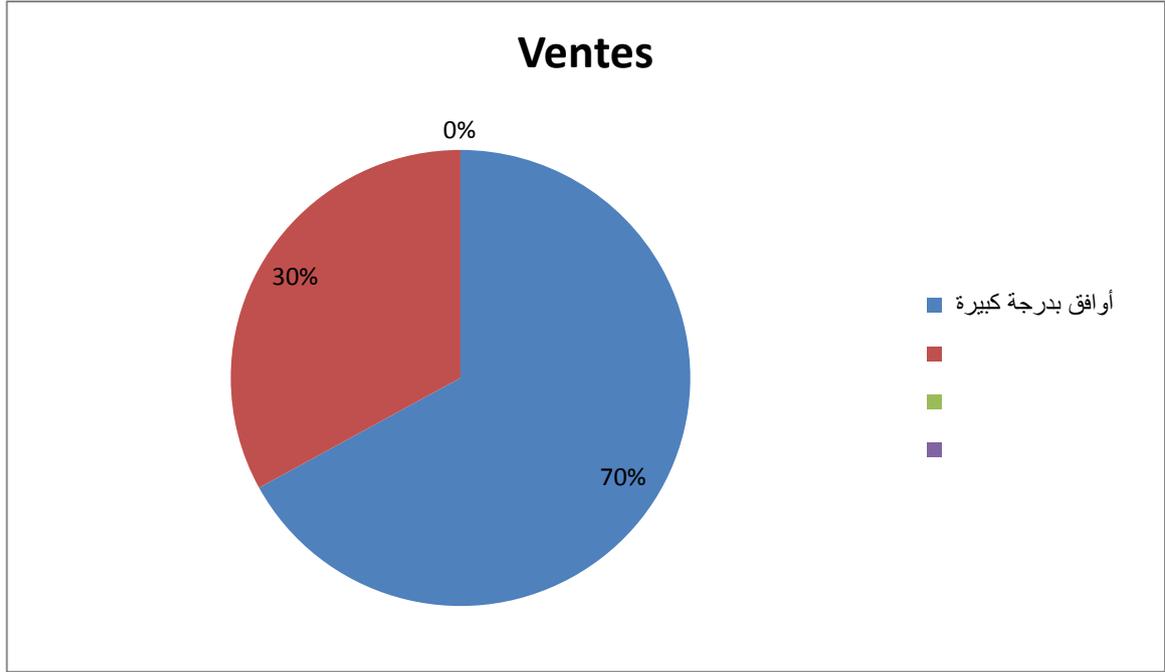
ومنه نستنتج أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دور الرقيب لمختلف السلوكيات لدى الرياضيين.

العبارة رقم 6 : المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تزول مع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية. الغرض من العبارة : معرفة دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في إزالة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ .

الجدول رقم (4-6): يبين دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في العمل على إزالة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ.

الدالة	كا المجدولة	كا المحسوبة	النسبة المئوية %	التكرار	الاجابة
0.05	5.99	6.20	70%	07	أوافق بدرجة كبيرة
			30%	03	أوافق بدرجة متوسطة
			00%	00	لا أوافق
			100%	10	المجموع

الشكل رقم (4-6) : دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 06



التحليل: من خلال نتائج عينة الدراسة والموضحة في الجدول رقم ...: والدائرة النسبية نلاحظ أن 70 % من المدربين وافقوا بدرجة كبيرة على أن ممارسة حصة التربية البدنية دور والرياضية في إزالة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ، فيما اجاب 30 % وافقوا بدرجة متوسطة اي هناك تباين في ان ممارسة حصة التربية البدنية دور والرياضية في إزالة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في حين اجاب ان ممارسة حصة التربية البدنية ليس لها دور والرياضية في إزالة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ وكانت كا 0 المحسوبة 4,04 اكبر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 وعي دالة احصائيا.

الاستنتاج: ومنه نستنتج أن المشكلات السلوكية لدى الرياضيين تزول مع الممارسة الرياضية.

العبارة رقم 7: التلميذ الناجح هو الذي يتأثر بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من اجل ضبط سلوكه.

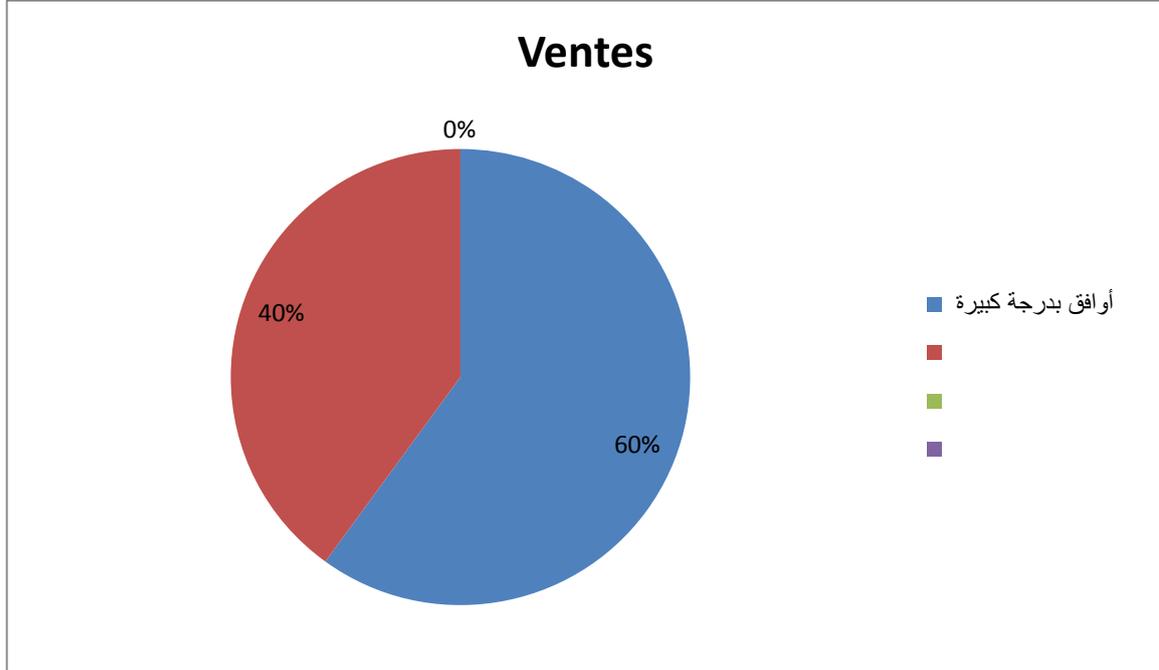
الغرض من العبارة: معرفة دور الممارسة الرياضية في ضبط سلوك التلميذ الناجح.

الجدول رقم (4-7): يبين دور الممارسة في ضبط سلوك التلميذ الناجح.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة
أوافق بدرجة كبيرة	06	60%	5.61	5.99	0.55
أوافق بدرجة متوسطة	04	40%			

			00%	00	لا أوافق
			100%	10	المجموع

الشكل رقم (4-7) : دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 07



التحليل: من خلال نتائج عينة الدراسة والموضحة في الجدول رقم : والدائرة النسبية نلاحظ أن 60 % من الاساتذة وافقوا بدرجة كبيرة على انه بممارسة حصة التربية البدنية تجعل التلميذ المجتهد يضبط سلوكه.

فيما اجاب 40 % انه بممارسة حصة التربية البدنية قد تجعل التلميذ المجتهد يضبط سلوكه او لا. وكانت كا 0 المحسوبة 9,41 اصغر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 وهي غير دالة احصائيا. **الاستنتاج:**

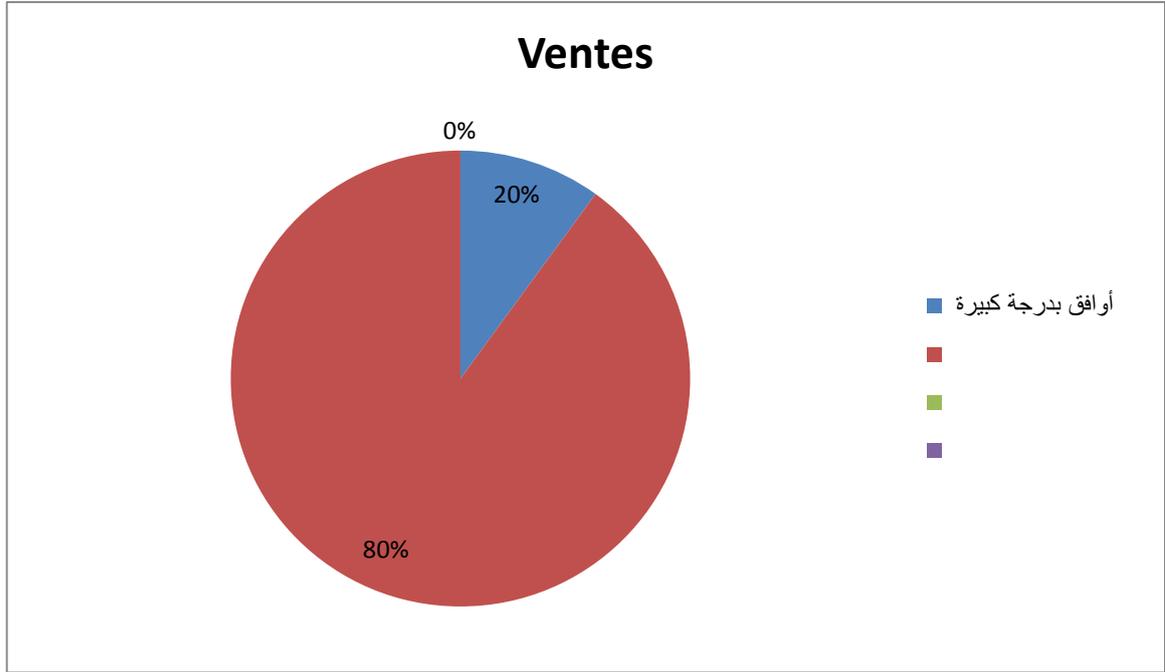
-ومنه نستنتج أن التلميذ المجتهد الناجح لا يتأثر كثر ا ر بالممارسة الرياضية في ضبط سلوكه. **العبارة رقم 8 :** العلاقة عكسية بين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية والمشكلات السلوكية. **الغرض من العبارة:** معرفة دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في جعل التلميذ لا يستعمل العنف.

الجدول (4-8): يبين ما إذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في جعل التلميذ لا يستعمل العنف.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة

0.05	5.99	10.41	%20	02	أوافق بدرجة كبيرة
			%80	08	أوافق بدرجة متوسطة
			%00	00	لا أوافق
			%100	10	المجموع

الشكل رقم (4-8):



التحليل: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن 20 بالمئة من الاساتذة وافقوا بدرجة متوسطة على أن العلاقة عكسية بين الممارسة الرياضية والمشكلات السلوكية، و جاءت نسبة الذين وافقوا بدرجة كبيرة على هذه العلاقة بنسبة 80 بالمئة وكانت كا 0 المحسوبة 14,41 اكبر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 وهي دالة احصائيا.

الاستنتاج: ومنه نستنتج انه ليس بالضرورة أن تكون دائما علاقة عكسية بين الممارسة الرياضية والمشكلات السلوكية.

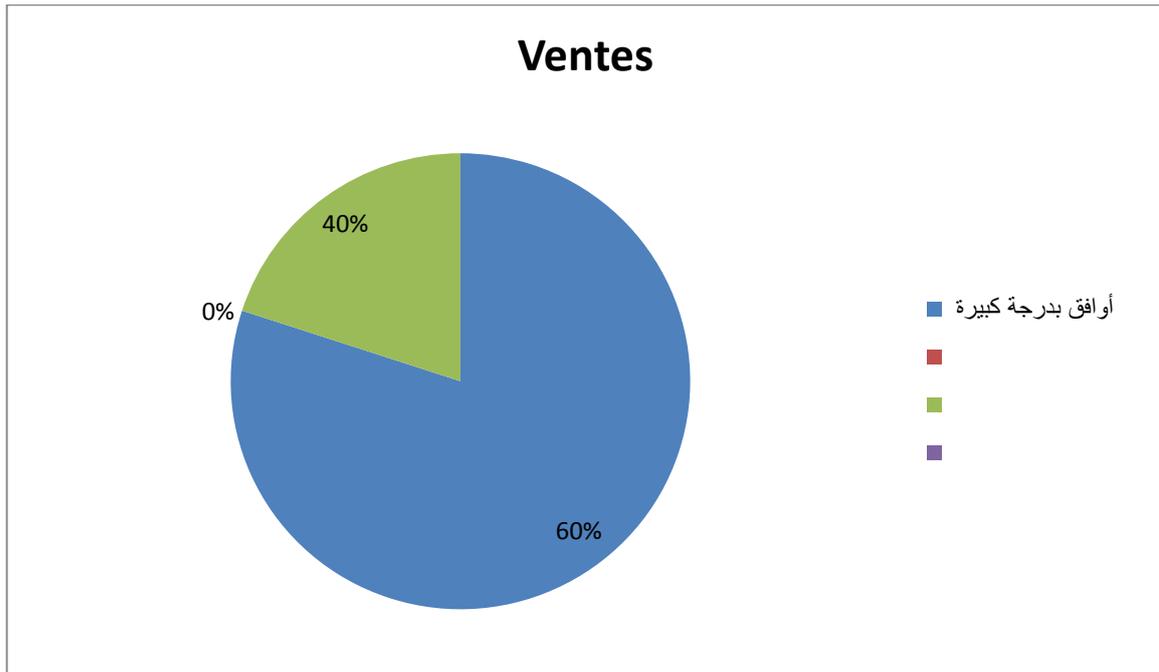
العبارة رقم 9: تؤثر ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في العلاقة بين التلاميذ أنفسهم وبين المحيطين بهم

الغرض من العبارة 9: معرفة ما إذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر في العلاقة بين التلاميذ أنفسهم وبين المحيطين بهم.

الجدول رقم (4-9): يبين ما إذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر في العلاقة بين التلاميذ أنفسهم وبين المحيطين بهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة
أوافق بدرجة كبيرة	12	60%	10.41	5.99	0.05
أوافق بدرجة متوسطة	00	00%			
لا أوافق	08	40%			
المجموع	20	100%			

الشكل رقم: (4-9): دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 09



التحليل: من خلال نتائج عينة الدراسة والموضحة في الجدول رقم : والدائرة النسبية نلاحظ أن 60 % من الاساتذة وافقوا بدرجة كبيرة على أن تؤثر ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في العلاقة بين التلاميذ أنفسهم وبين المحيطين بهم ، فيما 40 % لم يوافقوا تؤثر ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في العلاقة بين التلاميذ أنفسهم وبين المحيطين بهم.

وكانت كا 0 المحسوبة 14,41 اكبر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 وهي دالة احصائيا.

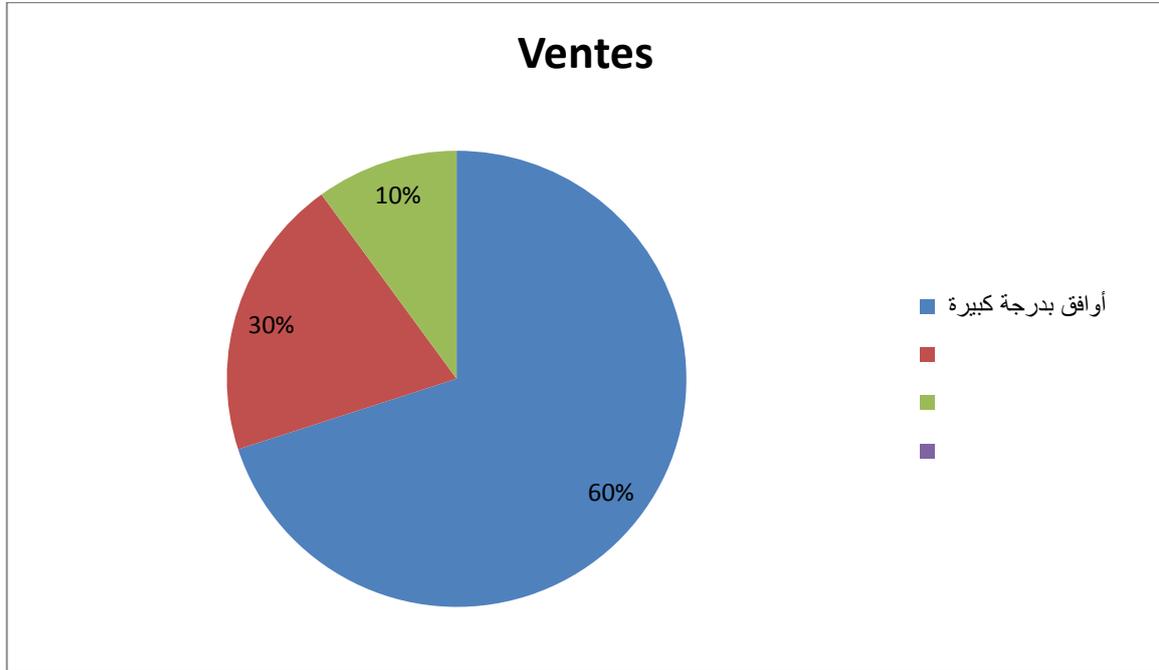
الاستنتاج: ومنه نستنتج أن الممارسة الرياضية تؤثر في العلاقة بين الرياضيين أنفسهم وبين المحيطين بهم.

العبارة رقم 10: ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بانتظام تنمي الفكر والمعرفة وتهذب السلوك لدى التلاميذ.

الغرض من العبارة: معرفة دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الفكر وتهذيب السلوك.
الجدول رقم (4-10): يمثل دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الفكر والمعرفة وتهذيب السلوك لدى التلاميذ.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة
أوافق بدرجة كبيرة	06	%60	6.20	5.99	0.05
أوافق بدرجة متوسطة	03	%30			
لا أوافق	01	%10			
المجموع	10	%100			

الشكل رقم: (4-10) : دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 10



التحليل: من خلال نتائج عينة الدراسة والموضحة في الجدول رقم ...: والدائرة النسبية نلاحظ أن 60% من المدربين وافقوا بدرجة كبيرة على أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بانتظام تنمي الفكر والمعرفة وتهذب السلوك لدى التلاميذ، فيما اجاب 30 % وافقوا بدرجة متوسطة اي هناك تباين في ان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بانتظام تنمي الفكر والمعرفة وتهذب السلوك لدى التلاميذ.

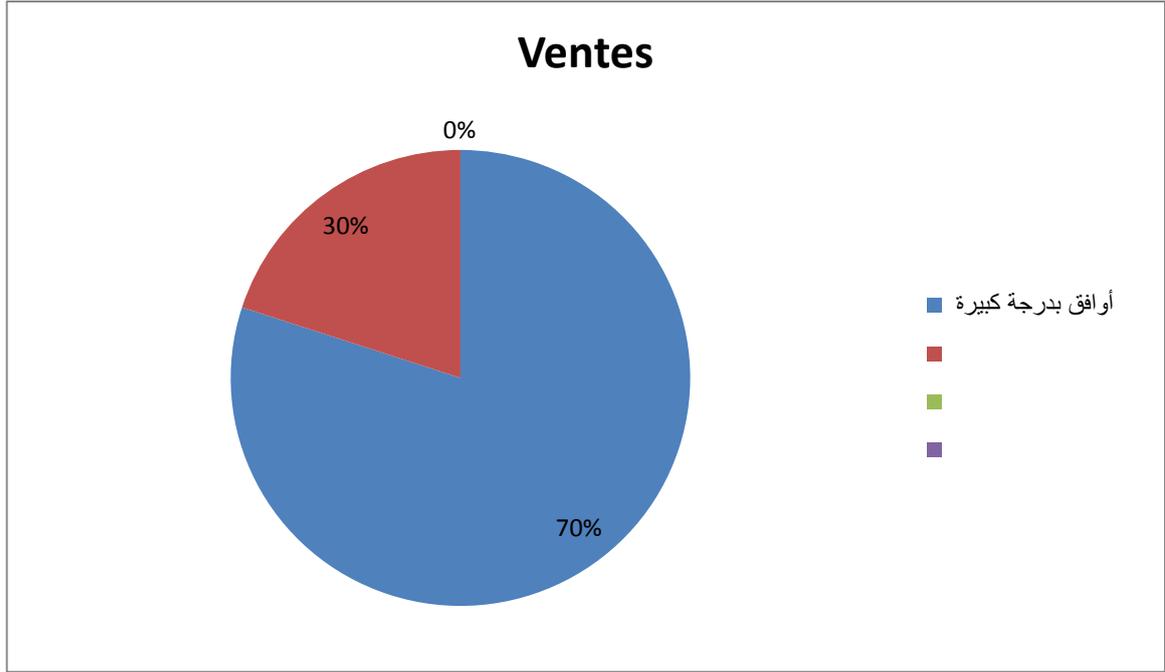
في حين اجاب % 10 ان ممارسة حصة التربية البدنية ليس لها دور والرياضية في تنمية وتهذيب لدى التلاميذ. وكانت كا 0 المحسوية 4,04 اكبر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 وهي دالة احصائيا. **الاستنتاج:** ومنه نستنتج أن ممارسة حصة التربية والبدنية لها دور كبير في تنمية الفكر والمعرفة وتهذيب السلوك لدى التلاميذ.

العبارة رقم 11 : ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تدمج التلميذ في المحيط والمجتمع. **الغرض من العبارة:** معرفة دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في دمج الرياضي في محيطه ومجتمعه.

الجدول رقم (4-11): بين دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في دمج التلميذ في محيطه ومجتمعه.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا المحسوية	كا المجدولة	الدلالة
أوافق بدرجة كبيرة	07	%70	10.41	5.99	0.05
أوافق بدرجة متوسطة	03	%30			
لا أوافق	00	%00			
المجموع	10	%100			

الشكل رقم (4-11): دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 11



التحليل: من خلال نتائج عينة الدراسة والموضحة في الجدول رقم : والدائرة النسبية نلاحظ أن % 70 من الاساتذة وافقوا بدرجة كبيرة على انه بممارسة حصة التربية البدنية تجعل التلميذ المجتهد يضبط سلوكه.، فيما اجاب % 30 انه بممارسة حصة التربية البدنية قد تجعل التلميذ المجتهد يضبط سلوكه او لا.

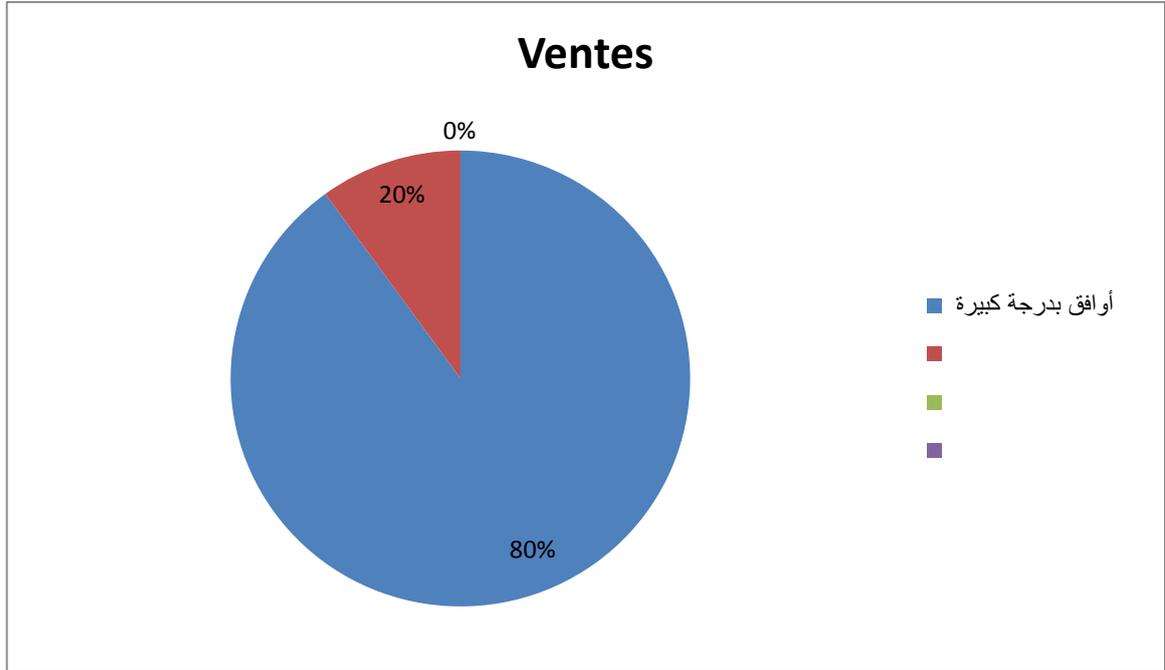
وكانت كا 0 المحسوبة 9,41 اصغر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 وهي غير دالة احصائيا. العبارة رقم : 12 ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ترفع من مستوى مفهوم الذات والتقليل من السلوكيات العدوانية.

الغرض من العبارة: معرفة دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في رفع مستوى مفهوم الذات والتقليل من السلوكيات العدوانية.

يبين دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في رفع مستوى مفهوم الذات والتقليل من السلوكيات العدوانية.

النسب المئوية %	التكرار	الإجابة
80%	08	أوافق بدرجة كبيرة
20%	02	أوافق بدرجة متوسطة
00%	00	لا أوافق
100%	10	المجموع

الشكل رقم (4-12): دائرة نسبية توضح إجابات أفراد العينة للعبارة رقم 12



التحليل: من خلال نتائج عينة الدراسة والموضحة في الجدول رقم : والدائرة النسبية نلاحظ أن 80 % من المدربين وافقوا بدرجة كبيرة على أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ترفع من مستوى مفهوم الذات والتقليل من السلوكيات العدوانية ، فيما 20 % وافقوا بدرجة متوسطة اي هناك تباين في ان ممارسة ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ترفع من مستوى مفهوم الذات والتقليل من السلوكيات العدوانية وقد لا تلعب

وكانت كا 0 المحسوبة 14,41 اكبر من كا 0 المجدولة والتي كانت 9,55 و عي دالة احصائيا -ومنه نستنتج أن ممارسة حصة ت ب ر تلعب دور كبير في رفع مستوى مفهوم الذات والتقليل من السلوكيات العدوانية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج الدراسة:

من أجل تحليل نتائج أسئلة الدراسة قام الباحثات باستخارج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اولنسب المئوية ل فقرات ومجالات الابعاد في المقياس ثم الدرجات المقياس موضوع الدراسة من ثم ترتيبها وفقا لنسبة المئوية، وذلك للإجابة على السؤال الأول، واعتمد الباحث المستويات الآتية للموافقة:

(79.9-70%) كبيرة	(100-80%) كبيرة جدا
(59.9-50%) قليلة	(96.9-60%) متوسطة
	(50% و اقل) قليلة جدا

ونظرا لوجود خمسة مجالات تناولتها الدراسة ضمن السؤال الأول وتتمثل في (السلوك العدواني، تدني مفهوم الذات، النشاط الزائد ، العناد والتمرد، والانسحاب الاجتماعي)فسوف يتناول الباحثات هذه النتائج كل واحدة منها بشكل منفرد.

عرض نتائج الفرضية الأولى والثانية:

المجال الأول: السلوك العدواني

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات مجال السلوك العدواني.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
01	للتربية ممارستي عند الآخرين وأدفع وأصفع أضرب البدنية والرياضية	1.95	0.79	28.49%	قليلة جدا
02	أتلف ممتلكات زملائي	1.01	0.49	22.66%	قليلة جدا
03	البدنية للتربية ممارستي عند مفرطة بخشونة أتعامل والرياضية	1.12	0.68	26%	قليلة جدا
04	أجد متعة في مضايقة ومعاكسة زملائي أثناء ممارستي للتربية البدنية والرياضية	1.28	0.74	25.67%	قليلة جدا
05	أستولي على أشياء وممتلكات زملائي أثناء النشاط	1.06	0.58	21%	قليلة جدا
06	أغضب زملائي بالإشارات والحركات القبيحة	1.06	0.58	21%	قليلة جدا
07	أتوعد زملائي بالتهديد والأذى	1.01	0.49	22.66%	قليلة جدا
08	أتلفظ بألفاظ مؤذية وجارحة وغير مؤدبة مع زملائي	1.28	0.74	26.33%	قليلة جدا
09	كثير ما أتشاجر مع زملائي	1.49	0.94	29.22%	قليلة جدا
	الدرجة الكلية للبعد السلوك	1.28	0.74	25.66%	قليلة جدا

من خلال الجدول نلاحظ أن حصول جميع فقرات مجال السلوك العدواني على درجة م وافقة قليلة جدا من قبل عينة الدراسة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (1.01-1.49) وقد جاءت في الترتيب الأول الفقرة التي تنص على "كثيرا ما أتشاجر مع زملائي" وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.49) بنسبة مئوية بلغت (29.22%) وحصلت على الترتيب الأخير الفقرة التي تنص على "اتوعد زملائي بالتهديد والاذي"، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.01)

وبنسبة مئوية بلغت (22.66) وفي الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة من التلاميذ نحو السؤال المتعلق بالمشكلات السلوكية الموجودة لدى التلاميذ الممارسين لرياضة التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بالسلوك العدواني، حصلت على درجة موافقة قليلة جداً، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.28) وبنسبة مئوية بلغت (25.66%).

أظهرت نتائج الدراسة ان المشكلات السلوكية في بعد السلوك العدواني الى درجة السلوك العدواني كانت بدرجة قليلة ويفسر شكل المشكلات السلوكية في: ظهور العديد من مظاهر السلوكيات السلبية في تصرفات التلاميذ إزاء أقرانهم أو إزاء الاساتذة إما بشكل مباشر أو غير مباشر يؤثر سلباً على طبيعة العلاقات بين التلاميذ ووسطهم، وبالشكل الذي يؤثر في عمليتي التدريس والممارسة . وهناك تفسيرات عديدة لأسباب السلوك العدواني منها ما يرجع إلى عوامل اجتماعية أو نفسية أو جسمية أو تربوية ومن هذه التفسيرات :

الافتقار بنماذج السلوك السيئ الذي قد يتمثل في سلوك الزملاء أو الآباء أو الإخوة أو أولاد الجيران أو التلاميذ الذين يمثلون لهم المثل الأعلى أو مشاهدة تلك السلوكيات من خلال وسائل التواصل أو عبر شاشات التلفاز . مكافأة السلوك العدواني تزيد من الاتجاه العدواني لبعض التلاميذ، بل تزيد من تعميم الاستجابة العدوانية في مواضيع عديدة. معاقبة اللاعب على السلوك غير مرغوب فيه بطريقة أو أسلوب غير مناسب يولد ردود فعل عنيفة تزيد من تكرار السلوك العدواني الخلافات الشخصية والسميات الصعبة أو والمشكلات الأسرية بين التلاميذ.

الخصائص الشخصية السائدة لدى التلاميذ من حيث ضعفه أو قوته جسمياً أو شخصياً أو عقلياً أو حسياً مما يولد شعور بعض زملائه التلاميذ بالغيرة اتجاه قرينه لصفة متفوقة لديه أكاديمياً واجتماعياً، أو المنافسة غيرا لمتكافئة بينهما فيؤدي ذلك الى بعض مظاهر السلوك غير المرغوب . نوع التربية الأسرية التي تقبل مثل هذه العادات وتحفيزها لأف ردها وتمارسها في معاملاتها اليومية كالإفراط بالحماية أ، التدليل أ، القسوة أو التساهل وغير ذلك .

تلعب المؤثرات الحسية دوراً هاماً في عملية الانضباط الصفي وفي مجريات عمليتي التعلم والتدريب، فعدم استخدام الوسائل والتقنيات والوسائط المناسبة والمتطورة والجذابة يؤدي ذلك الى انحراف التلاميذ عن المسار الصحيح وبشكل غير متوقع مما يسبب ظهور بعض أنماط السلوك العدواني لدى بعض التلاميذ نتيجة لافتقار الوحدة التدريبية لعناصر التشويق والجذب.

الصحة السيئة تؤدي الى بناء مفاهيم سلوكية مغلوطة، وتكرس عادات سلبية لدى التلاميذ خاصة مع مرحلة المراهقة.

وتعزو الباحثات أسباب قلة حدوث السلوك العدواني لدى التلاميذ، إلى التفريغ عن الانفعالات والمكبوتات من خلال الأنشطة المختلفة، كالأنشطة الرياضية، والأنشطة الفنية، والأنشطة الكشفية، بالإضافة إلى وجود الأستاذ المتمكن في مادة التربية البدنية والرياضية داخل المدارس الذي يعمل على متابعة سلوك

الطلبة، ومتابعة الحالات المختلفة، ومحاولة حلها أو التخفيف منها، مما يؤدي إلى احتواء السلوك العدواني والتخفيف من حدته كما تفسر سبب الحصول على هذه النتيجة إلى تنوع الممارسة النشاط الرياضي اذ شمل الجانب الحركي والبدني والترويحي فيه الجزء الأكبر مما أسهم التأثير الايجابي فيه وخاصة التمارين التي تشمل الاركاض الترويحية مما ا زدت وبشكل ايجابي في مستوى الأداء الجسمي قد أثر النشاط الرياضي بتقليل الحركات العشوائية الغير هادفة الى حركات منتظمة نوعا "ما وجاء ذلك موافقا (حسن عبد المعطي) الذي أكد على المستويات النشاط الرياضي وسلوكيات الأطفال المتوحدين تتأثر بشكل ايجابي من خلال ممارسة البرامج الرياضية المنتظمة ، إذ تقدم الأنشطة الرياضية فوائد متنوعة أهمها زيادة الأداء الجسمي وزيادة مستوى الاستجابة الصحية فضلاً عن تحقيق الاستمتاع والترويح

المجال الثاني :تدني مفهوم الذات

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات مجال تدني مفهوم الذات.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
10	أعتبر نفسي شخص بلا قيمة أثناء ممارستي للتربية البدنية والرياضية	0.10	0.49	24.6%	قليلة جدا
11	اشعر بان زملائي أفضل مني	1.16	0.67	33.8%	قليلة جدا
12	اعتبر نفسي فاشلا	1.13	0.75	33%	قليلة جدا
13	اشعر بانني لا أقوم بعملي على أكمل وجه	1.16	1.16	28.97%	قليلة جدا
14	أرى أنني غير قادر على حل مشاكلي	1.54	0.77	31.8%	قليلة جدا
15	اشعر بان مظهري و شكلي غير لائق	1.40	0.71	29%	قليلة جدا
16	عندما يختلف أري عن زملائي اشعر بالحرج	1.32	0.66	28.24%	قليلة جدا
17	أتجنب طرح الأسئلة الصفية خوفا من أن أبدو قليل الفهم	1.54	0.77	33.4%	قليلة جدا
18	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات عند ممارستي للتربية البدنية والرياضية	1.77	0.86	38.12%	قليلة جدا
19	لست واثقا من نفسي	1.42	0.72	29.28%	قليلة جدا
	الدرجة الكلية للبعد	1.44	0.46	31.21%	قليلة جدا

حصول جميع فقرات مجال تدني مفهوم الذات على درجة موافقة قليلة جدا من قبل عينة الدراسة ، حيث التي تنص الفقرة الأولى الترتيب في جاءت بين وقد ما المجال هذا رت ا لفق الحسابية المتوسطات بلغت بدلالة وذلك "والرياضية البدنية التربية ممارسة عند الهامة رت ا ر ا لفق اتخاذ في صعوبة أجد" على على تنص التي الفقرة الأخير الترتيب على بلغت وحصلت مئوية بلغ بنسبة الذي المتوسط الحسابي "أعتبر نفسي شخصا بلا قيمة أثناء عند ممارسة التربية البدنية والرياضية " وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.10) وبنسبة مئوية بلغت (24.6%)

إن الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة من التلاميذ نحو البعد المتعلق بالمشكلات الموجودة في ما يتعلق بتدني مفهوم الذات، حصلت على درجة موافقة قليلة جدا وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.53) وبنسبة مئوية بلغت (31.21%).

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها ان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة تقلل من تدني مفهوم الذات.

وتعزو الباحثات أسباب قلة تدني مفهوم الذات لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بسبب وجود الأساليب التربوية الحديثة المتبعة في المدارس، وفرض قانون منع العقاب البدني واللفظي، حتى وكان جزئيا، مما يساعد على تجنب انخفاض اعتبار الذات لدى الطلبة، كما أن انصهار التلاميذ في الأنشطة المدرسية الصفية ولا صفية المختلفة يزيد من ثقته بنفسه ويحسن من مفهومه لذاته ، مما يقلل من حدة تدني مفهوم ذات عند التلاميذ .

وترى الباحثات من خلال هذه النتائج ان المشكل تدني مفهوم الذات يظهر لان هناك العديد من النقاط السلبية التي تضعف من ذات الشخص وتجعله يشعر بالنقص وبالتالي ينظر لذاته بشيء من السلبية والكره والاحتقار فيقل احترام الذات وتتقلص النظرة الايجابية ويشعر الشخص ببعض الضيق والألم وربما الاكتئاب نتيجة تلك المشاعر المؤلمة، وهذا يقلل بطبيعة الحال من ثقة الإنسان بنفسه ومن أسباب ذلك: -كثرة النظر للسلبيات والنقد للتصرفات والأفعال والأعمال المختلفة التي تحدث له من طرف الاستاذ أو الزملاء.

-شعور التلميذ بأنه منبوذ أو مكروه من المدرب أو الزملاء وحتى الأسرة .

-مقارنته بالآخرين من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الخلقية والنظر لمن هم اعلى وأوفر حظا.

-النظرة التشاؤمية للأستاذ له وتوقع أسوأ الاحتمالات وتذب الحظ وعدم الرضى.

-الخوف من المستقبل ومن الفشل .

-عدم تقبل مدح الزائد من الاستاذ أو زملائه التلاميذ ورفضه وأنهم يببالغون في ذلك حتى ولو كان ثناء بسيط.

-كثرة الاعتذار حتى من دون سبب وحتى وان كان لم يخطئ .

-التركيز على السلبيات والنظر إليها بعدسة مكبرة جدا.

المجال الثالث :النشاط الزائد

:المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات مجال النشاط الزائد .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
20	أتصرف بشكل فوضوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية	1.37	0.75	29.02%	قليلة جدا
21	أعتبر نفسي كثير الحركة	1.97	1.03	41.02%	قليلة جدا
22	أتصرف باندفاع وتهور دون تفكير أثناء النشاط الرياضي	1.91	1.94	39.91%	قليلة جدا
23	لا استطيع البقاء في مكان واحد لفترة طويلة عند ممارستي للتربية البدنية والرياضية	2.07	1.11	42.37%	قليلة جدا
24	أنتقل كثر ا ر عند ممارستي للتربية البدنية والرياضية	1.67	0.88	30.22%	قليلة جدا
25	أحدث بدون استئذان أثناء ممارستي للتربية البدنية والرياضية	1.25	0.54	28.04%	قليلة جدا
26	أشعر بعدم الرضا عند إعطائي التعليمات	1.31	0.68	28.54%	قليلة جدا
27	أنتقل من نشاط لآخر دون انجاز أي منهما	1.65	0.86	29.88%	قليلة جدا
28	يتشتت انتباهي بسهولة عند ممارستي للتربية البدنية والرياضية	1.34	0.89	28.56%	قليلة جدا
29	يشعر زملائي بالإحراج جراء تصرفاتي أثناء ممارستي للتربية البدنية والرياضية	1.59	0.70	28.64%	قليلة جدا
	الدرجة الكلية للبعد للنشاط الزائد	1.58	0.61	29.98%	قليلة جدا

التحليل:

حصول جميع فقرات مجال النشاط الازد على درجة موافقة جدا من قبل عينة الدراسة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (1.41-2.17) وجاءت في الترتيب الأول الفقرة التي تنص على "لا أستطيع البقاء في مكان واحد لفترة طويلة عند ممارستي لحصة التربية البدنية والرياضية" وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.17) بنسبة مئوية بلغت (42.47%) وحصلت على الترتيب الأخير الفقرة تنص على "أتصرف بشكل فوضوي خلال الحصة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.47) وبنسبة مئوية بلغت 29.12% . إن الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة من التلاميذ نحو السؤال المتعلق بالمشكلات السلوكية الخاصة بمجال النشاط الازد، حصلت على درجة موافقة قليلة جدا، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.68) وبنسبة مئوية (31.89%).

تفسر الباحثات أسباب النشاط الازد لدى التلاميذ الطبيعية العمرية- أطفال -وطبيعة النمو من مظاهر النشاط الزائد.

يظهر سلوك النشاط الزائد من خلال المظاهر المتمثلة بسلوك الفوضى والتحدث إلى الزملاء وعدم الامتثال لتعليمات الاستاذ، عدم النية والقابلية للممارسة حصة التربية البدنية والرياضية دون استئذان ومن أسباب النشاط الزائد:

العوامل الجينية: أشارت الدراسات إلى وجود علاقة من العوامل الجينية ومستوى النشاط الزائد ولكنها فشلت في التوصل إلى علاقة واضحة بين هذه العوامل.

العوامل العضوية: إن الأطفال الذين يظهرون نشاطا زائدا هم أطفال تعرضوا أكثر من غيرهم للعوامل التي قد تسبب تلفا دماغيا ومنها نشاط الجزء تحت القشري في الدماغ أو نتيجة ضعف نمائي يعود لأسباب متباينة مثل الأورام أو نقص الأكسجين في الأنسجة.

العوامل النفسية:

-المزاج إن المزاج بمفرده لا يحدث نشاطا زائدا.

-التعزيز: قد يؤثر التعزيز الاجتماعي إلى تطور النشاط الزائد أو إلى استمراره في مرحلة ما قبل المدرسة يحظى نشاط الطفل بانتباه الآخرين الراشدين وقد يتم تعزيزه والمشكلة هنا عندما ينتقل هذا الطفل إلى المدرسة وتفرض عليه القيود والتعليمات في هذه الحالة لم يعتاد على هذا الموقف ومن هنا يصبح أكثر نشاطا ليحظى بالتعزيز الاجتماعي الذي كان يحصل عليه .

-النمذجة: أشارت نتائج الدراسات إلى أن الطفل الأقل نشاطا يزيد مستوى نشاطه ويصبح قريبا من الطفل الأكثر نشاطا وقد يكون الوالدان بمثابة النموذج لمستوى نشاط الطفل وقد يعملان على تعزيزه.

المجال الرابع: العناد والتمرد

(: 36 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة الفقرات مجال العناد والتمرد.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
30	اذا لم يلبي والدي رغبتى انزعج واغضب عند ممارستي للتربية البدنية والرياضة	1.05	25.22	0.70%	قليلة جدا
31	امارس عادة التدخين	1.08	0.61	25.24%	قليلة جدا
32	لست ملزم بالزي الرياضي اثناء ممارستي التربية البدنية والرياضة	1.11	0.71	26%	قليلة جدا
33	لست ملزم بقوانين وتعليمات الاستاذ	1.03	0.67	24.87%	قليلة جدا
34	احرض الاخرين على مخالفة التعليمات	1.01	0.60	24%	قليلة جدا
35	اشعر بحساسية تجاه نقد زملائي اثناء حصة التربية البدنية والرياضة	1.32	0.70	25.84%	قليلة جدا
36	نادرا ما اطبع والدي واستاذي	1.30	0.69	25.265%	قليلة جدا
37	اقوم بعمل معاكس لما طلب مني اثناء حصة التربية البدنية والرياضة	2.16	0.75	41.415%	قليلة جدا
38	لست ملتزما بالتعليمات التي يكلفني بها استاذي	2.03	0.70	40.38%	قليلة جدا
	الدرجة الكلية لبعء العناد والتمرد	1.39	0.50	30.76%	قليلة جدا

التحليل :

حصول جميع فقرات العناد والتمرد على درجة موافقة قليلة جدا من قبل عينة الدراسة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية فقرات هذا المجال ما بين (1.01-2.16) معاكس لما طلب مني أثناء التدريبات " وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.16) بنسبة مئوية بلغت (41.14%) بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (0910) (وبنسبة مئوية بلغت) % 29 (إن الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة

من اللاعبين نحو السؤال المتعلق بالمشكلات السلوكية الموجودة لدى العينة في ما يتعلق بالعناد والتمرد، حصلت على درجة موافقة قليلة جدا وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.01) وبنسبة مئوية بلغت (24%)

تحليل والمناقشة:

اظهرت نتائج الدراسة ان المشكلات السلوكية في بعد العناد والتمرد الى درجة كانت بدرجة قليلة ويفسر الباحثان درجة حصول النتائج الى:

يعتبر العناد والتمرد ظاهرة عادية يمتاز بها جميع التلاميذ لطبيعة المرحلة العمرية ولطبيعة المادة والعلاقات الاجتماعية .

وبرزت هذه اتفقت نتائج الدراسة هذه مع جميع نتائج الدراسات السابقة التي تناولها الباحث من حيث التأثير الايجابي للممارسة الرياضية على المشكلات السلوكية والصحة النفسية ككل كد ارسه حسنو خلف حيث أشارت نتائج الدراسة أن درس التربية البدنية والرياضية له تأثير ايجابي على الحالة الاجتماعية. ودراسة الفيومي 211 أشارت النتائج الى تأثير البرنامج الرياضي المقترح على تحسين مفهوم الذات، وتأثيرها الايجابي على سلوك العدوانية والانطوائية والعناد والتذمر، ويفسر الباحثون هذه النتيجة الى دور الممارسة الرياضية في تعديل وتهذيب سلوك الفرد، وتنشئة الفرد من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية، وما تنتجه من استقرار نفسي وضبط للانفعالات، وتخلص الفرد من الهموم الكثيرة والتخلص من الضغوطات.

المجال الخامس: الانسحاب الاجتماعي

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لفقرات مجال الانسحاب الاجتماعي .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	النحرف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
39	لست متعاوناً مع زملائي في كثير من الأنشطة الرياضية	1.03	0.57	26.8%	قليلة جدا
40	أفضل العمل بمفردي دون مشاركة زملائي	0.35	0.75	34%	
41	لا أشعر بالارتياح عند ملاحظة الآخرين لي أثناء ممارستي للنشاط الرياضي	1.31	0.83	31%	قليلة جدا
42	لا اطلب المساعدة من زملائي	1.28	1.24	29%	قليلة جدا

				عندما أحتاج لذلك	
43	ناد ا ر ما التقى مع زملائي	1.63	0.85	31.4% قليلة جدا	
44	أميل إلى العزلة والانف ا رد بنفسى	1.49	0.79	29.58% قليلة جدا	
45	ناد ا ر ما أشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية	1.63	0.74	37.14% قليلة جدا	
46	أشعر بعدم ال ا رحة النفسية عند العمل مع زملائي	1.23	0.76	36.45% قليلة جدا	
47	يصعب علي بناء علاقات مع زملائي	1.85	0.97	40% قليلة جدا	
48	مشاركتي قليلة مع زملائي في معظم الأنشطة	1.54	1.34	32.47% قليلة جدا	
	الدرجة الكلية لبعء الانسحاب الاجتماعي	1.40	0.51	30.36% قليلة جدا	

التحليل: من خلال نتائج الاستبيان تبين حصول جميع فقا رت مجال الانسحاب الاجتماعي على درجة موافقة قليلة جدا

من قبل عينة الدراسة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لفا رت هذا المجال ما بين (1.03-1.85) وقد جاء في الترتيب الأول الفقرة التي تنص على " يصعب علي بناء علاقاتي مع زملائي اللاعبين " وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.85) بنسبة مئوية بلغت % 91 بالمئة، وحصلت على الترتيب الأخير الفقرة التي تنص

على " لست متعاوننا مع زملائي الآخرين في كثير من الأنشطة التدريسية"، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.03) ونسبة مئوية بلغت (31%)

إن الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة من اللاعبين نحو السؤال المتعلق بالمشكلات السلوكية الموجودة لدى العينة في ما يتعلق بالانسحاب الاجتماعي حصلت على درجة موافقة قليلة جدا، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ(1.40) ونسبة مئوية بلغت (31%)

تحليل ومناقشة النتيجة:

يفسر الباحثات هذه النتائج أن الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ بأنه الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي مع الفريق والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي وبتأثير روح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية وبناء صداقة مع الأقران إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن زملاء والبيئة المحيطة بما يحدث فيها 9 ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على:

التعزيز والتعاون الإيجابي :ويكون بالانتباه للتلميذ عندما يقترب ويتفاعل مع زملاء الآخرين وتفاعله معهم، وتعزيز ذلك إيجابياً من قبل الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، حيث يقوم بالمبادرة إلى التفاعل الإيجابي مع التلميذ المنسحب حتى يستجيب له والتعزيز الإيجابي هو :إضافة مثير معين بعد صدور الاستجابة المرغوبة مباشرة، مما يؤدي إلى زيادة حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، مثل الثناء عليه عند قيامه بالمشاركة والتفاعل مع أقرانه أثناء التدريب أو اللعب الجماعي.

تنظيم ظروف البيئة (خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية:)

تنظيم الأحداث والمثيرات القبلية في البيئة الاجتماعية للتلميذ، وذلك بهدف زيادة احتمالات حدوث التفاعل الاجتماعي بينه وبين زملائه الآخرين ومما يساعد على ظهور السلوكيات المقبولة وتدعيم ثقة الرياضي بنفسه من خلال مواقف صافية تعتمد على المشاركة والاحترام المتبادل .

التدريب على المهارات الاجتماعية:

هذا يكون باستخدام النموذجية ولعب الأدوار والتعليمات والتغذية الراجعة ، والتعزيز كزمرة علاجية واحدة متعددة العناصر وذلك لتنمية المهارات الاجتماعية للتلميذ المنسحب.

التنافس والمشاركة مع الزملاء والأصدقاء والرفاق:

حيث يتم تدريب الأطفال الذين لديهم مهارات اجتماعية متطورة على التفاعل مع الأطفال المنسحبين وعلى وجه التحديد فإنه يتم تعليم اللاعبين وتدريبهم على الاستجابة بطريقة إيجابية لزميلهم المنسحب عندما يقترب منهم أو يحاول التفاعل معهم ويطلق على اللاعب الذي يتم تدريبه للعمل على سلوك الطفل المنسحب اسم الشريك

المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب:

الترتيب	رقمها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	التقييم
5	01	1.28	0.74	25.66%	قليلة جدا
4	02	1.41	0.46	31.21%	قليلة جدا
3	03	1.58	0.61	29.98%	قليلة جدا
2	04	1.39	0.50	30.76%	قليلة جدا

1	05	1.40	0.51	%30.36	قليلة جدا
---	----	------	------	--------	-----------

من خلال الجدول ومن نتائج الدراسة تظهر لنا إن ممارسة كرة القدم والتربية الرياضية عموما يساعد الطفل على التنمية السليمة وان الرياضة هي حقل تطبيقي للتنمية وتعديل السلوك، عن طريق النشاط الحركي واللعب، وهذه التنمية والتعديل في المشكلات السلوكية يتناول الفرد بدنيا وحركيا و مهاريا واجتماعيا، كما أن لعبة كرة القدم علاقة فعالة بسلوك الأفراد وخلقهم، حيث يكتسب الفرد من خلال اللعب وممارسة النشاط الحركي مجموعة من الخبرات تثبت لديه دوافع وحاجات وميلا ومثلا عليا، لها مغازها من أجل التفاعل مع البيئة المحيطة .

لذلك فان لعبة كرة القدم تقوم بدور واضح في تدعيم السلوك، من خلال إيجاد الدوافع وتثبيتها لدى الممارسين، فالإنسان يتشكل ويتطور أثناء الممارسة الرياضية ويكتسب منها صفات مميزة، منها التعاون والصبر والتسامح والعدل والشجاعة وغيرها من السمات الأساسية الضرورية لممارسة الأنشطة الرياضية سواء كانت جماعية أو فردية.

مقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

الفرضية العامة:

- ما هو دور التربية البدنية والرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول من 10 إلى 02 الخاصة بتحليل نتائج استمارة الاستبيان الموجهة إلى الأفراد العينة الأولى المتمثلة في عينة المدرسين نستنتج أن النتائج تدعم الفرضية العامة وهذا ما أكد عليه الباحث ياسين على دور الممارسة الرياضية بكل أنواعها خاصة النظامية على جميع الجوانب ومنها الصحة النفسية بما يلي 1

-تكتسب الممارسة الرياضية الإنسان القدرة على تقدير وتمييز السلوك، وتساعد الممارسة أيضا على اكتساب نواحي التقدم أو التخلف في أي مرحلة من م ا رحل النمو واتخاذ خطوات ايجابية في سبيل

تكامل الشخصية، وكما تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دوراً هاماً في أن يصبح الممارس اجتماعياً و متزناً انفعالياً ويستطيع التكيف مع الآخرين في شتى مجالات الحياة. يضيف على دور الممارسة الرياضية على أنها وسيلة لإشباع حاجات الفرد وبناء تقدير الذات والثقة بالنفس، كما أن المشاركة الجماعية والاختلاط بالآخرين خلال الممارسة الرياضية له دور مهم في تحقيق التوافق الاجتماعي والتغلب على الانطواء والعزلة حيث يصبح الفرد أكثر تقبلاً للحياة الاجتماعية، كما تؤدي إلى التقليل من حدة المشكلات السلوكية التي تواجه الفرد، وتلعب دوراً في زيادة مستوى التحكم والسيطرة على الانفعالات بالإضافة إلى التقليل من السلوك العدواني كما يضيف نفس الباحث في أهداف الممارسة الرياضية في التنمية النفسية والاجتماعية بأن الممارسة الرياضية تنمي شخصية الفرد، وتتسم بالآثار الإيجابية والشمول بهدف التكيف النفسي والاجتماعي للفرد وللممارسة الرياضية قيم نفسية سلوكية يكتسبها الفرد مثل: تحسين مفهوم الذات والثقة بالنفس، وإشباع الميول والاحتياجات النفسية والاجتماعية .

الاستنتاج العام

لقد تناول البحث بدراسة وتحليل متغيرين مهمين في الحياة فالمشكلات السلوكية وما تعنيه من سلبيات تصاحب م ا ر حل النمو المختلفة للطفل وتأثير ذلك من خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وبعد تحليل النتائج

المتحصل عليها نستنتج ما يلي:

- التربية البدنية والرياضية تلعب دور كبير في التقليل من المشكلات السلوكية .
- التربية البدنية والرياضية تهذب السلوكات المختلفة الناتجة عن اللاعبين .
- التلميذ الناجح يتأثر كثر ا ر بالتربية البدنية والرياضية من أجل ضبط سلوك .
- أن المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والمتمثلة في:
- السلوك العدواني، تدني مفهوم الذات، النشاط الزائد، العناد والتمرد، الانسحاب الاجتماعي .
- هي مشكلات سلوكية بدرجة قليلة جدا .
- ليس بالضرورة أن تكون دائما العلاقة عكسية بين التربية البدنية والرياضية والمشكلات السلوكية .

التوصيات واقتراحات :

- من خلال أسئلة الاستبيان الموجهة لمختلف للأساتذة والتلاميذ والتي نتمنى أن تكون لها فائدة نسبية في المستقبل، اتضح لنا طرح جملة من التوصيات الاقتراحات ومن أهمها:
- نشر الوعي بأهمية التربية البدنية والرياضية ودورها على الصحة النفسية .
- ضرورة الاهتمام الأسرة بالطفل أثناء مرحلة المراهقة وتوفير العناية اللازمة لنمو المراهق جسديا وعقليا ونفسيا واجتماعيا .
- ضرورة إدماج أخصائيين نفسيين تربويين ملازمين ضمن الطاقم التربوي المشرف على التلاميذ.
- التعامل الحذر مع مختلف المشكلات السلوكية.



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



LMD :

هذه الاستمارة الاستبائية موجهة الى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط ، لتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني التريوي

دور التربية البدنية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط

السنة الرابعة متوسط

لذا نرجو منكم افادتنا بالمشاركة ي انجاز هذه الدراسة واعطاء اجوبتكم على ماتحتوي هذه الاستمارة

نحيطكم علما بأن جميع الاجابات ستحاط بالسرية التامة وأجوبتكم تستعمل لغرض البحث العلمي فقط وليس لغرض اخر لهذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والاجابة على الأسئلة من أجل التوصل الى نتائج تفيد دراستنا وفي الأخير تقبلو منا فائق الاحترام والتقديم

:
-
. ساسي عبد العزيز

:
-
❖ ضيف العايدي
❖ او عيل بن عون مهدي
❖

السنة الدراسية : 2019/2018



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



LMD :



دور التربية البدنية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية على بعض متوسطات دائرة عين بسام

:

في اطار انجاز دراسة ميدانية لموضوع البحث لنيل شهادة ليسانس في مديان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أتقدم اليكم اعزاني التلاميذ بهذا الاستبيان راجيا منكم الاجابة على الأسئلة من خلال قراءتها جيدا ووضع اشارة (x)

على الخانة الدالة على الاجابة وأعلمكم أنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالاجابة الصحيحة هي التي تعبر بها عن شعورك الحقيقي

نشكر تعاونكم البناء والهادف ونعلمكم بأن جميع الاجابات ستحاط بالسرية التامة

- :

. ساسي عبد العزيز

- :

ضيف العايدي محمد عبد الناصر

او عيل بن عون مهدي

السنة الدراسية : 2019/2018

التربية البدنية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الـ

• السنة الرابعة متوسط

من اعداد الطلبة:

- اوعيل بن عون مهدي
- ضيف العايدى محمد
- سعدي وائل

: الساسي عبد العزيز

هدفة هذه الدراسة الى معرفة دور الحصة البدنية و الرياضية في تعديل بعض المشاكل و السلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط . السنة الرابعة متوسط . و لقد قمنا في دراستنا هذه باختيار عينة

عشوائية المتمثلة في 80 تلميذ السنة الرابعة متوسط ، من مجتمع الدراسة الذي كان 1400 تلميذ، كما استخدمنا المنهج الوصفي و لاعتقادنا انه يلائم لطبيعة الدراسة ، واداة الاستبيان و المقياس

و قد توصلنا الى النتائج التالية :

التربية البدنية تلعب دور كبير في التقليل من المشكلات السلوكية .
التربية البدنية و الرياضية السلوكات المختلفة الناتجة عن الالعيبين .
التلميذ الناجح ياثر كثيرا بالتربية البدنية و الرياضية من اجل ضبط سلوكه .
ان المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و المتمثلة في :
السلوك العدوانى ، تدني مفهوم الذات ، النشاط الزائد ، العناد و التمرد ، الانسحاب الاجتماعى .

هي مشكلات سلوكية بدرجة قليلة .

ليس بالضرورة ان تكون دائما علاقة عكسية بين التربية البدنية و الرياضية و المشكلات السلوكية .

اما بالنسبة للاقتراحات والفروض المستقبلية نقترح ما يلي :

نشر الوعي باهمية التربية البدنية و الرياضية ودورها على الصحة النفسية .

ضرورة اهتمام الاسرة بالطفل اثناء مرحلة المراهقة وتوفير العناية اللازمة لنمو المراهق جسما و عقليا

ونفسيا و اجتماعيا .

ضرورة ادماج اخصاء نفسيين و تربويين ملازمين ضمن الطاقم التربوي المشرف على التلميذ .

التعامل الحذر مع مختلف المشكلات السلوكية .